

" منى " في رواية بيت من الزجاج لقماشة العليان

(دراسة أدبية سيكولوجية لسجموند فرويد)

بـحث جامعي

إعداد:

ننـيـ مارديكا واتي

رقم القيد: ٠٥٣١٠٠٩٤



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

٢٠١٠

" منى " في رواية بيت من الزجاج لقماشة العليان

(دراسة أدبية سيكولوجية لسجموند فرويد)

بمبحث جامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية

العلوم الإنسانية و الثقافة فى شعبة اللغة العربية وأدبها

إعداد:

نبيى مارديكا واتي

رقم القيد: ٠٥٣١٠٠٩٤

المشرف:

غفران حنبلي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٠٨١٩٩٩٠٣١٠٠٢



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

٢٠١٠



وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
شارع غاجايانا رقم ٥٠ مالانج هاتف (٠٣٤١) ٥٥١٣٥٤

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه
الطاهرين. نقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي قدمته الباحثة:

الإسم : ننيى مارديكا واتى

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٩٤

العنوان : "منى" في رواية بيت من الزجاج لقماشة العليان

(دراسة أدبية سيكولوجية لسجموند فرويد)

وقد نظرنا فيه حق النظر، وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة
ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لاتمام الدراسة للحصول على
درجة سرجانا (S-١) في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة للعام
الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠م.

مالانج، ١٧ أبريل ٢٠١٠

المشرف

غفران حنبلي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٠٨١٩٩٩٠٣١٠٠٢



وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
شارع غاجايانا رقم ٥٠ مالانج هاتف (٠٣٤١) ٥٥١٣٥٤

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

استلم عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا
ملك إبراهيم مالانج البحث الجامعي الذي كتبه:
الإسم : نبيى مارديكا واتي
رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٩٤
العنوان : "منى" في رواية بيت من الزجاج لقماشة العليان
(دراسة أدبية سيكولوجية لسجموند فرويد)
لإتمام دراسة وللحصول على درجة سارجانا في قسم اللغة العربية وآدابها
بكلية العلوم الإنسانية والثقافة للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠.
تحريرا بمالانج، ١٧ أبريل ٢٠١٠

عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور اندوس الحاج حمزاوى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١



وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
شارع غاجايانا رقم ٥٠ مالانج هاتف (٠٣٤١) ٥٥١٣٥٤

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الإسم : ننيى مارديكا واتي

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٩٤

العنوان : "منى" في رواية بيت من الزجاج لقماشة العليان

(دراسة أدبية سيكولوجية لسجموند فرويد)

وقررت لجنة المناقشة بنجاحها واستحقاقها على درجة سارجانا في قسم اللغة

العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠.

أعضاء لجنة المناقشة:

١. الأستاذ سوتامان الماجستير

٢. الأستاذ عبد الرحمن الماجستير

٣. الأستاذ غفران حنبلي الماجستير

تحريرا. بمالانج، ١٧ أبريل ٢٠١٠

عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور اندوس الحاج حمزاوى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

ورقة الشهادة

المضعة ادناها :

الاسم : نبيى ماردىكا واتى

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٩٤

العنون : تورين - مالانج

تشهد أن هذا البحث الجامعي تحت الموضوع ("مئى" في رواية بيت من الزجاج لقماشة العليان (دراسة أدبية سيكولوجية لسجموند فرويد) لا استيفاء شروط التخرج للحصول على درجة سرجانا (S-١) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة بشعبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، أنه تأليفها هي نفسها، وليس بنسخة غيرها.

مالانج، ١٧ أبريل ٢٠١٠

الباحثة

نبيى ماردىكا واتى

رقم القيد: ٠٥٣١٠٠٩٤

الشعار

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره  ومن يعمل

مثقال ذرة شرا يره 

(الزلزلة: ٧-٨)

. Barangsiapa yang mengerjakan kebaikan seberat dzarrahpun, niscaya dia akan melihat (balasan)nya.

Dan barangsiapa yang mengerjakan kejahatan sebesar dzarrahpun, niscaya dia akan melihat (balasan)nya pula.

(Az-Zalzalah ٧-٨)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي هدية خالصة :

إلى مربّي روحي ومعلم أدبي

لوالدي العزيز الخبوب سالم الذي قد بذل جهده مالا ونفسا لي وحث على

تقدم وتفاؤل لمواجهة الحياة، أطال الله عمره

لوالدتي العزيزة المحبوبة ستي رقية التي أفاضت محبتها عني حتى شعرت

بالاطمئنان كل ان وحين أطال الله عمرها

وإلى جميع أهلي الذين أعطيني الدفاع في حياتي

وإلى زملاء المحبوبين في جمعية فاغار نوسا

ولا أنسي زملاء في قسم اللغة العربية وآدابها الذين يدافعونني في إنتهاء هذا

البحث.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله بذكره تعالى تطمئنّ القلوب، وبرحمته تغفر الذنوب، وبرسوله صلّى الله عليه وسلّم يشفع المخلوق. أما بعد.

"منى" في رواية بيت من قد تمّت كتابة هذا البحث الجامعي تحت العنوان (دراسة أدبية سيكولوجية لسجيموند فرويد). الزجاج لقماشة العليان واعترفت الباحثة أنّها كثيرة بالنقصان والأخطاء اللغوية، رغم أنّها قد بذلت جهداً واسعاً لإكمالها. وما ذلك إلا بقلة معرفتها.

وأيقنت الباحثة أنّ هذه الكتابة لم تصل إلى مثل الصورة بدون مساعدة الأساتذة والأصدقاء الأحياء، لهذه تقدم الباحثة فوائق الاحترام وخالص الشناء إلى هؤلاء وكل من بذل غاية جهده في نجاح كتابة هذا البحث الجامعي، خصوصا إلى: ١. البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغوا، كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج.

٢. الدكتور اندوس الحاج حمزاوى الماجستير، كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.

٣. الدكتور أحمد مزكيّ الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها

٤. الأستاذ غفران حنبلي الماجستير، كمشرف كتابة البحث العلمي.

٥. جميع الأساتذتي المحاضرين بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم

بمالانج، الذين يساعدني لحصول العلوم المفيدة في مستقبل حياتي، أولاً وأخراً.

٦. والديّ المحترمين هما يرياني في حناهما و يحناني على تقدم لنيل أمل و تفائل

المواجهة الحياة المليئة من التحديات فجزاهما الله أحسن الأجزاء.

٧. ومن بات دور ضميري العميق، وجميع الأصدقاء والصديقات على إتمام وظيفتي

الآخرة.

عسى الله سبحانه وتعالى أن يكرمهم في ما لهم وأن يهبهم الله ثواباً لا ينقطع

ولا ينتهي ما قرأ قارئ أو استفاد منه أحد ما دامت السموات والأرض أنه نعم المولى

ونعم النصير، أمين يا رب العالمين.

تحريراً. بمالانج، ١٧ أبريل ٢٠١٠

الباحثة

ننبيء مارديكا واتي

ملخص البحث

مارديكاواوتي، ننيئ. ٢٠١٠، "منى" في رواية بيت من الزجاج لقماشة العليان (دراسة أدبية سيكولوجية لسجموند فرويد)، البحث العلمي مقدّم لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا (S-١) في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج. المشرف: غفران حنبلي، الماجستير.

الكلمة الرئيسية: بيت من الزجاج، الشخصية الرئيسية، أدبية سيكولوجية.

السيكولوجية والمصنفات الأدبي هما ارتباط وظيفي وثيق، بمعنى أنهما تفيضان القارئ فهم حالة نفسية الشخصي. إلا أن ظاهرة النفسي الموجود في مصنفات الأدبي هي ظواهر النفسي من الإنسان التخيلي، أما في السيكولوجية هي الإنسان الحقيقي. ولكنهما يتكاملان ليحرز الفهم الدقيق على النفسي الإنساني وتسمى بالتحليلي النفسي.

أما الهدف في هذه البحث الجامعي فهو وصف نمو السيكولوجية لشخصية رئيسية صريحا في رواية "بيت من الزجاج" تلاحظ من ناحية السيكولوجية بطريقة التحليل النفس لسجموند فرويد التي تحتوى على بنوية الشخصية و ديناميكية الشخصية. والمنهج المستخدم في هذه البحث وهو مصدر البيانات و تحليل البيانات. و أما الطريقة جمع البيانات باستخدام طريقة الوثائقية، أما المصدر الأساسي هو رواية بيت من الزجاج لقماشة العليان، والمصدر الثانوي هو الكتب الأدبية والمقالات وكتب السيكولوجية وما يتعلق به. كانت الباحثة ستحللها تحليل الوصفية الكيفية.

أما نتائج البحث أن هذه الرواية تضمن على فكرة التحليل النفسي لشخصية رئيسية التي تحتوى على بنية شخصية وهي مسيطرة بالهوى الذي تظهر فيها غزيرة الجوع وكل ما تريد في خيالها. أما الأنا في الشخصية الرئيسية في اظهار كل حلمه بخطّطه لنيله. فأما الأنا الأعلى في الشخصية الرئيسية يدل على أعماله الإجتماعي ويهتم بالآخر حتى تعطى كل لعب أخيه للأيتام. وأما ديناميكية الشخصية هي إن شخصية منى دينامية (dinamis)، وعلمت هذه الديناميكية بوسيلة العمل من عناصر الشخصية وهي كما يلي: أما الغرائز قسامين، وهو الغرائز للحياة تدل

على الجوع في نفس منى. وأما الغرائز للموت تدل على سعي منى لتسقط حملها. أما القلق لدى منى يصدر من ثلاثة أمور وهي القلق من أبوها و زوجها وإمرات الأب، والقلق من داخل نفسها، والقلق بوجود شعور الخطاء والندم في منى لأخيه الصغير لاستلم حقيقة لحال. أما طريقة تمسك الذاتي (defense mechanisme) ، يستخدم في تشكيل الرجوع (Pembentukan Reaksi)، تحذيد الهوية (Identifikasi)، الحجة المعقولة (Rasionalisasi)، تسام (Sublimasi).

محتويات البحث

- أ..... تقرير المشرف
- ب تقرير عميد الكلية.....
- ج تقرير لجنة المناقشة.....
- د..... ورقة الشهادة.....
- ه..... الشعار.....
- و..... الإهداء.....
- ز..... كلمة الشكر والتقدير.....
- ط ملخص البحث.....
- ي محتويات البحث.....

الباب الأول : مقدمة

- أ. خلفية البحث..... ١
- ب. أسئلة البحث..... ٥
- ج. أهداف البحث..... ٦

- د. فوائد البحث ٦
- هـ. الدراسة السابقة ٧
- و. منهج البحث ٩
- ز. هيكل البحث ١٢

الباب الثاني : البحث النظري

١. الرواية ١٣
- أ. تعريف الرواية ١٣
- ب. عناصر الرواية..... ١٤
١. عناصر الرواية الداخلية..... ١٤
- أ. الفكرة ١٤
- ب. الحكمة ١٥
- ج. الشخصية ١٦
- د. الخلفية ١٧
٢. عناصر الرواية الخارجية ١٧
- ج. أنواع الرواية ١٨
٢. سيكولوجية الأدب ومفهومها ١٩

- ٢٢ ٣. تحليل السيكلوجية من ناحية الأدب
- ٢٣ ٤. نظرية السيكلوجية عند سيجموند فرويد
- أ. سيرة سيجموند فرويد..... ٢٣
- ب. مؤلفات سيجموند فرويد..... ٢٧
- ج. سيجموند فرويد ونظريته العظيمة..... ٢٨
١. الطبيعية الواعية ، فاقد الوعي، ما قبل الوعي..... ٢٨
٢. الهو والأنا والأنا الأعلى..... ٣١
- أ. الهوى..... ٣١
- ب. الأنا..... ٣٣
- ج. الأنا الأعلى..... ٣٤
٣. الغرائز..... ٣٦
٤. القلق..... ٣٧
٥. طريقة تمسك الذاتي..... ٣٨
- ٤٠ ٥. ترجمة قماشة العليان ومؤلفتها الأدبية

الباب الثالث: عرض البحث وتحليل البيانات

١ . لمحّة روايّة بيت من الزجاج ٤٥

٢ . تحليل البيانات ٥٦

الباب الرابع : الإختتام

١ . الخلاصات ٩٥

٢ . الاقتراحات ٩٦

قائمة المراجع

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

كلمة أدب من الكلمات التي تطور حياة الأمة العربية وانتقالها من دور البداوة الى أدوار المدينة والحضارة وقد اختلفت عليها معانٍ متقاربة حتى أخذت معناها الذي يتبادر الى أذهاننا اليوم، وهو الكلام الانشائي البليغ الذي يقصد به إلى التأثير في عواطف القراء والسامعين، سواء أكان شعراً أم نثراً.^١

كان الأدب وسيلة من وسائل الاتصال التي استخدمتها منها الناس لتعبير آرائهم عن ظواهر الحياة، وكان الأدباء في تعبیر آرائهم يخرعون فراغاً خيالياً مناسبة بهذا التعبير، عرض جولدمان في Goldman في رسالته "The Epistemology Of Sociology" رأيين رئيسيين عن الأدب على الوجه العام. والأول إن الأدب هو التعبير عن هذه الرؤية العالم، اخترع الأدباء ممثلين ومواضيع وعلاقات على سبيل الخيال.^٢

إن الكلمة الأدب معنيين مختلفين، أحدهما الأدب بامعنى الخاص وهو الكلام الجيد الذي يحدث في نفس قارئه وسماعه لذة فنية، سواء أكان هذا الكلام شعراً

^١. شوقي ضيف، العصر الجاهلي (مصر: دار المعارف، ١٩٦٠)، ص. ٧.
^٢. مترجم من. ١٧. hlm. ٢٠٠٥. Faruk, Pengantar Sosiologi Sastra,

أونثرا. والثاني الأدب بالمعنى العام وهو الإنتاج العقلي الذي يصور في الكلام، ويكتب

في الكتب.^٣

ونقل عن كتاب الأدب العربي، أن علوم الأدب هو اكتساب العلم الذي يتعلق

بدراسة الأدب وأنواعه ومذاهبه وتاريخه أو العلم الذي يبحث عن تطور الأدب.^٤

والأدب من جهة الموضوع ينقسم إلى قسمين: أوله الأدب الإنشائي إما ان

يكون نثرا او شعرا. والثاني الأدب الوصفي إما ان يكون تاريخ الأدب ونقد الأدب.^٥

الأدب وعلم النفس يتراكبان في مسيرة واحدة، فالحديث عن أي ركن من

أركان الأدب (الأدب - العمل الأدبي - القارئ) يفضي بالضرورة الى الحديث عن

الحالات النفسية والوجدانية لدى المبدع والقارئ، وقد قلنا سابقا أن نظرية التعبير في

محاولتها التركيزية على أثر الانفعالات والعواطف وحركة الخيال في إبداع الأدب، قد

مهدت لوجود الفروبية وساهمت في إيجاد العديد من الدراسات النفسية التي أقيمت

بأضواء على عملية الإبداع الأدبي من زاوية نفسية أو حاولت ثأن توضح الأثر الذي

يتركه العمل الأدبي في نفس مندوقه.^٦

^٣ . مترجم من. hlm.٣٢. ٢٠٠٦. Ar-Ruzz Media. Yogyakarta. Arab. Kesusastraan Akhmad Muzakki.

^٤ . المرجع السابق. ص. ٢٥

^٥ . إبراهيم علي ابو الخشب، في محيط/نقد الأدبي، (دون الطبعة: دون المدينة، ١٩٨٧)، ١٨٨

^٦ . شكرى عزيز ماضى، في نظريات الأدب (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات و النشر، ٢٠٠٥)، ١١١

الرواية، بمعناها العام هي القصة الطويلة، ذات السّياق المتماذي في الزمان، والأحداث المتشعبة في المكان، والمتنوعة في إطار الوحدة، والأشخاص النموذجيين الذين يحيون ويسعون في نطاق المجتمع الرّحب بفأته، وتناقضاته، وأفراحه و أحزانه، بحيث تختزل الحياة الإنسانية وأحداثها، إذ هي تتقصّ حياة شخص، أو حيوات الأشخاص، و ترسم معالم بيئة أو بيئات، وتشهد على مجرى عصر أو عصور.^٧

فلذلك ماكانت الرواية إلا تروى أحد جهة حياة الشخص الذي يعاقب تغير المنصب. طبعا في أحداث الحياة التي قد وقعت على شخص حتى ينال تغير طريقة الحياة.

وكانت الرواية عناصر عديدة ومختلفة تتميز عن غيرها. وتنقسم هذه العناصر إلى قسمين وهما العناصر الداخلية والعناصر الخارجية.^٨ والعناصر الدخلية هي التي تكون الرواية تتركب من داخلها وتتصف في تركيبها منها الرواية وهي التصميم والأشخاص والموضوع والأسلوب والخلفية.^٩

وأما العناصر الخارجية هي التي توجد خارج الرواية وتكون عاملا من عوامل تأليفها، وتشمل هذه العناصر العنصر الإجتماعي والسياسي والديني والإقتصادي

^٧ . إميل بديع يعقوب و ميشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب جزء الأول، (بيروت: دار العلم الملايين، ١٩٩٣)، ٦٧٨

^٨ . مترجم من. Zainuddin Fananie. *Telaah Sasatra*. Surakarta: Muhammadiyah University Press. ٢٠٠٠. hlm. ٨٣

^٩ . أحمد أمين. *النقد الأدبي*. بيروت: دار الكتاب العربي. ١٩٦٧، ص ١٣٣

والسيكولوجي (النفسي). وكل من هذه العناصر يرتبط بعضها بعضا حتى يستفيد منها القراء أو الباحثون من العظات والعبر.

والرواية التي ستبحثها الباحثة في الرواية النفسية. ومن الطبيعي أن تبني الرواية النفسية على "الشخصية" من الشخصيات تكون هي محرر الإهتمام. بالكشف عن الظروف التي صنعتها نفسيا. وعواقب هذه الظروف وأثرها. وأخذت الباحثة الرواية بيت من الزجاج لقماشة العليان في بحثها العلمي لأن فيه ترى الباحثة أن في هذه الرواية فكرة سيكولوجية التحليلية عمدا أم بغير عمد باعتبار لشخصية رئيسية. روت هذه الرواية شقاوة الحياة البنت في بحثها عن الحب الحقيقي الذي من الله تعالى على كل الإنسان.

لذلك في هذه الرواية تريد الباحثة أن تبحث من ناحية سيكولوجية الأدب. السيكولوجية الأدبية هي الدراسة الأدبية باعتبارها أن الأدب الحركة النفسية وأما الأدب عند سيكولوجية هو إنتاج الإبتكار والمؤلف لينشاء فيه ولا شعور. ويعبرها عن النفسية وهذا بدل الأدب قد نشاء من الخبرة التي تحتفى في قلب المؤل. وقال لسجمند فرويد (Sigmund Freud) أن سيكولوجية تتضمن على ثلاثة العناصر النفسية فهي: الهو

Id (das es)، الأنا (das ich)، الأنا الأعلى (das ueber ich).^{١٠}

^{١٠} مترجم من. Suwardi Endaswara. *Metologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Widyatama. ٢٠٠٣. hlm. ١٠١

ب. أسئلة البحث

باستعراض خلفية البحث السابقة حددت الباحثة بعض الأسئلة المقصودة كما

تلى:

١. ما صورة بنية الشخصية "منى" في رواية بيت من الزجاج لقماشة العليان؟
٢. ما صورة ديناميكية الشخصية "منى" في رواية بيت من الزجاج لقماشة

العليان؟

ج. أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث السابقة، فهناك أهداف تريد الباحثة تحقيقها، وهي كما

تلى :

١. لمعرفة صورة بنية الشخصية "منى" في رواية بيت من الزجاج لقماشة العليان.
٢. لمعرفة صورة ديناميكية الشخصية "منى" في رواية بيت من الزجاج لقماشة

العليان.

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

في هذا البحث فوائد البحث وهي لترقية معرفة النظرية الأدبية وخاصة بنظرية
السيكولوجية الأدبية. لتطبيق نظرية الأدب في الرواية. لزيادة المعارف عن بعض كيفية
الأدب والتحليل الأدب لمساعدته الطلاب في تطور الأدب العربي.

٢. الفوائد التطبيقية

من ناحية التطبيقية أرادت الباحثة في هذا البحث العلمي الآن تعرف حالة
نفسية الأبطال في هذه الرواية بأن يتعلق بالنظرية التحليل النفسي لسجمنند فرويد.
وكذلك أن يكون للأديب يستطيع أن يحضر سجية الأبطال العميق في فنيته.

٥. الدراسة السابقة

كما عرفنا أن البحوث العلمية قد جرت منذ زمن طويل في الجامعات وكثير
من البحوث والتجربيات عن الرواية او القصة الطويلة التي قد كشفت من أي جهة إما
من الناحية التركيبية أو السيكولوجية أو الاجتماعية أو غيرها.

وإن البحث الذي كتبت الباحثة تحت الموضوع " منى " في رواية بيت من زجاج
لقماشة العليان، هذا لم يكن مبحثاً في أي جهة السيكلوجية كانت ام غيره. بل
ترى الباحثة البحث الجامعي الذي يتعلق ببحثها في دراسة التحليلية عن القصة والرواية
وهي كما يلي:

١. شريفة نويرة، الخوف في القصة "رائحة الموت" لعبد الله ناصر الدوود (على
التحليل النفسي لسجمون فرويد) بكلية الأدب في قسم اللغة العربية وأدبها
بالجامعة الإسلامية الحكومية مولنا ملك إبراهيم بمالانج سنة ٢٠٠٩م.
والأهداف من هذه البحث هي معرفة يصور الأدب مشاعر خوفه قبيل فقدان
ابنته في قصة "رائحة الموت" لعبد الله ناصر الدوود، ولمعرفة أسباب خوف
الأدب في قصة "رائحة الموت" لعبد الله ناصر الدوود.

٢. ديفى سوريان، تحليل مكسورة القلب في رواية " خان الخليلي " لنجيب
محفوظ(دراسة تحليلية سيكلوجية) بكلية الأدب في قسم اللغة العربية وأدبها
بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج سنة ٢٠٠٩م. والأهداف من هذه البحث
هي معرفة شكل "مكسورة القلب" التي تمر بها الشخصية الرئيسية في رواية
"خان الخليلي" و معرفة أسباب "مكسورة القلب" التي تمر بها الشخصية

الرئيسية. و معرفة حلّ المشكلات من الشخصية الرئيسية في توجيه "مكسورة القلب".

٣. أمي محمودة، الصراع في الرواية "دموع لا تحف" لبيار روفایل(دراسة أدبية سيكولوجية) بكلية الأدب في قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج سنة ٢٠٠٩م. والأهداف من هذه البحث هي معرفة شخصية الرئيسة في الماضي ومعرفة كيف يلائم شخصية الرئيسة في مجتمعها ومعرفة أسباب الصراع في تلك الرواية ومعرفة مظاهر صراع شخصية الرئيسة في الرواية "دموع لا تحف" لبيار روفایل من ناحية سيكولوجية لسجمون فرويد.

و. منهج البحث

١. نوع البحث ومدخله

إن هذه الدراسة الكيفية (*kualitatif*) باستعمال المنهج التحليلي (*Analisis Method*) وهو كون المنهج في البحث عن طائفة الناس أو الموضوع الخاص أو منهج التفكير أو الظاهرة الواقعة الغرض عن هذا المنهج هو إلقاء الوصف أو تصوير الشيء، تابعا خاص عن واقعة ما وصفها مع ارتباط كل الظواهر التي تكون موضوع البحث.

استعملت الباحثة هذا البحث بمدخل التحليل السيكولوجي الأدبي، بالنظرية التحليل النفسي لسجمند فرويد.

٢. مصادر البيانات

وأما مصادر البيانات تنقسم إلى قسمين، وهما المصادر الرئيسية (*data primer*) و المصادر الثانوية (*data sekunder*)، فالمصادر الرئيسية هي المصادر الأولية التي تكون موضوعا في هذا البحث ونعني بها رواية بيت من الزجاج لقماشة العليان وأما المصادر الثانوية من هذا البحث هي كانت تلك البيانات من كتب الأدب و المجالات المتعلقة بهذا البحث.

٣. طريقة جمع البيانات

يستخدم البحث في عملية جمع البيانات هي طريقة الوثائقية (*Documenter*) و (*Method*)، وهي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظري الوثائق الموجودة في مكان معين. ولذا يستعمل الباحث البحث المكتبي (*Library Research*) وهذه الطريقة تجري بمطالعة الكتب والمذاكرة المملحوظة وعلى نحو ذلك.^{١١}

٤ . طريقة تحليل البيانات

وفقا لجنس البيانات من هذا البحث فطريقة تحليل البيانات التي تستعملها الباحثة هي الطريقة الوصفية الكيفية وعملية تحليل البيانات التي تستخدم الباحثة هي كما يلي:

أ. تقرأ الباحثة أولا رواية بيت من زجاج لقماشة العليان وتبحث عن النظرية التحليلية النفسية لسيجموند فرويد فيها.

ب. إعطاء العلامة أو الترميز (*coding*) في الكلمة التي تتعلق با النظرية التحليلية النفسية لسيجموند فرويد.

ج. رتبها الباحثة على ترتيب بنسبة النظرية التحليلية النفسية لسيجموند فرويد.

د. ثم الأخير تناسب الباحثة بين الكلمة في الرواية بيت من زجاج لقماشة العليان بنظرية التحليلية النفسية لسيجموند فرويد.

ز. هيكل البحث

هذه البحث يحتوى على أربعة أبواب، أما الباب الأول مقدّمة التي تتكون من ثمانية مباحث هي خلفية البحث ومشكلات البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وتحديد البحث و الدراسة السابقة ومنهج البحث وهيكل البحث.

وأما الباب الثاني البحث النظري التي تتكون من مفهوم الرواية وعناصرها وأنواعها، السيكلوجية مفهومها وتحليل من ناحية الأدب، ونظرية السيكلوجية عند سيجموند فرويد، ترجمة لقماشة العليان و مؤلفتها الأدبية.

وأما الباب الثالث نتائج البحث التي تتكون من ملخص الرواية، و تحليل البيانات.

وأما الباب الرابع إختتام التي تتكون من الخلاصات والإقتراحات.

الباب الثاني

البحث النظري

١. الرواية

أ. تعريف الرواية

الرواية، بمعناها العام هي القصة الطويلة، ذات السّياق المتماذي في الزمان، والأحداث المتشعبة في المكان، والمتنوعة في إطار الوحدة، والأشخاص النموذجيين الذين يحيون ويسعون في نطاق المجتمع الرّحب بفأته، وتناقضاته، وأفراحه و أحزانه، بحيث تختزل الحياة الإنسانية وأحداثها، إذ هي تتقصّ حياة شخص، أو حيوات الأشخاص، و ترسم معالم بيئة أو بيئات، وتشهد على مجرى عصر أو عصور.^{١٢}

فلذلك ماكانت الرواية إلا تروى أحد جهة حياة الشخص الذي يعاقب تغير المنصب. طبعاً في أحداث الحياة التي قد وقعت على شخص حتى ينال تغير طريقة الحياة.

^{١٢} . إميل بديع يعقوب و ميشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب جزء الأول، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٣)، ٦٧٨

أن الرواية - في الأدب وغيره - أكثر روعة, وأحسن عرضاً للقضايا. وأجمل أسلوب, وأقرب إلى وجدان القارئ من غيرها من ألوان الكتابة النثرية الأخرى, أو أنها تنتقل له إلى دنيا الناس لأن فيها من صنوف الفتنة, وضروب السحر, وفنونا لإبداع والجمال, ما ليس في هذا العالم الخشنا لجاف الذي تعيش فيه عيشة متشابهة الابتداء و الانتهاء. يتتابع ليلها المظلم, ونهارها الشمس, وفصولها المكررة, فإنها لا تخرج عن هذا الأسلوب الأدبي المؤلف الذي نستخدم فيه مقدرتنا البلاغية التي تساعد عليها الملكة, وتسعفنا بها البديهة.^{١٣}

ب. عناصر الرواية

بنيت الرواية في الأدب بعناصر داخلية وخارجية. فتشرح الباحثة تلك العناصر

كما يلي :

١. عناصر الرواية الداخلية

أما عناصر الرواية الداخلية فتتقسم إلى الفكرة والشخصية والحبكة والخلفية.

أ. الفكرة (Theme)

^{١٣}. أمي سعادة رواية وراء الضباب لسميرة على ضوء النظرية السيكلوجية لوجية لأبرهم مسلو. : بحث الجامعي (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٧). ص. ١٠

الفكرة هي الأفكار ونظرة حياة المصنف التي كانت في خلفية تصنيف الأدب. لأن الأدب مرآة حياة المجتمع، فكانت الفكرة المعبرة في تصنيف الأدب متنوعة. وقد تكون الفكرة تحتوى على نظرة المصنف أو الفكرة، أو إرادة المصنف في سياسة مشكلة الظاهرة.^{١٤}

إذا روى المصنف الرواية، فإذا في روايته شيء يريد المصنف أن يلقيها إلى القارئ. وتلك الفكرة التي كانت في فكره هي فكرة أساسية. الفكرة الأساسية ليس ما ألقاها المصنف غير مباشرة ولكن ألقاها بترتيب الرواية. وما وجدنا الفكرة الأساسية إلا بعد أن نقرأ ونفسر الرواية.

ب. الحبكة (*Plot*)

قالت ستي سندري أن أحد من أهم العناصر في تشكيل عمل خيالي هي حبكة القصة. وفي تحليل والعالب القصة ، يعرف الحبكة أو يطلق الحبكة أيضا بالتدفق. والغالب يعرف الحبكة أو التدفق سلسلة كاملة من الأحداث التي تقع في القصة. قال *Petronius* في *trans. William Arrowsmith* تقليدياً أن تركيب الحبكة تتكون على ثلاثة أجزاء:

١ - *Exposition*: معرض (*setting forth of beginning*)

^{١٤}. مترجم من. Zainuddin Fananie. *Telaah Sastra*. Surakarta: Muhammadiyah University Press. ٢٠٠٠.hlm.٨٤

٢- Conflict: الصراع (a complication that moves to climax)

٣- Denouement: قرار

قالت أبراموز Abrams في زين الدين فناني في هذا المعنى ، يسند عنصر الحبكة على تعريض بداية الأحداث ، وتطور الأحداث إلى تأدية قمة الصراع والقرار لهذا الصراع. ويبدو في هذه الشعبة أن سلسلة الأحداث التي تبني قطعة المسلسل هو سلسلة من الأحداث المتصلة بها.^{١٥}

ج. الشخصية (Character)

الشخصية هي كيفية المصنف في ظهور الأشخاص وأحوالها في الرواية. وفي الأدب تبرز الشخصية بروزا واضحا. فإما أن نجد للأديب شخصية خاصة بأسلوبها، أو بموصعتها، أو بروحها الإنتاجية كجبران. هي أشخاص في القصة أو المسرحية التي تفسيره القراء الذين لديهم الجودة الأخلاقية وميل معين، كما عبر عنها في القول أو الفعل.^{١٦}

د. الخلفية (Setting)

^{١٥} المرجع السابق، ٩٣
^{١٦} Burhan Nurgiyantoro. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press .
٢٠٠٥. hlm. ١٦٥

قالت أبرموز *Abrams* في زين الدين فنانى أن الخلفية هي تصوير أحوال

المكان والزمان مع حالة وقوع الأحداث، وأن الخلفية تتعلق بالأشخاص.^{١٧}

وفي الحجّة الأخرى، الخلفية هي عاملة مهمة من بناء الرواية، لأنها تعين حالة

عامة في التصنيف. وكانت الخلفية تقصد معرفة الحالة المصورة في الرواية، بل حقيقة

الخلفية بيان المكان، والزمان، والأحوال التي قد وقعت، وتتعلق بصورة العادة،

والشخصية وصفة اجتماعية ونظرة المجتمع حين كتابة الرواية.

٢. عناصر الرواية الخارجية

عناصر الخارجية هي كل العوامل للمصنف التي تحتوى على الأحوال

الإجتماعية، والدوافع، والميول المدفعة، والمؤثرة للمصنف.

فإذا كانت العناصر الخارجية عناصر التي كانت خارج الرواية. فإذا كانت

العناصر خارج الأدب التي تتبع في تأثير تصنيف الأدب. وتلك العناصر نشتمل على

خلفية المصنف، ونظرتة، وعادة تجري حينئذ وحالة سياسية، وتاريخية، وإقتصادية،

ودينية، وغيرها.^{١٨}

^{١٧} مترجم من Zainuddin Fananie. *Telaah Sastra*. Surakarta. Muhammadiyah University Press

٢٠٠٠.hlm.٩٧

^{١٨} المرجع السابق، ٧٧

ج. أنواع الرواية

أن الرواية قد تشعبت أغراضها وتمايزت موضوعاتها وهي:

١. الرواية البطولة والمغامرات، وهي تعنى بسرد أخبار خارقة في الشجاعة و اقتحام

المخطر والرحلات الغيبية النادرة.

٢. الرواية التاريخية، وهي تدور حول أحداث مستقاة من التاريخ القوي أو العالمي،

ومن شأنها إحياء حقبة مهم ومن ماضي عريق سالف بناسها وأبطالها وبيئاتها.

٣. الرواية النفسية، ويسعى فيها القصص بالدرجة الأولى إلى تحليل المشاعر والتراعات

الفردية والجماعية.

٤. الرواية الإجتماعية، وهي تعنى غالبا تصوير العادات والتقاليد ورصد الإتجاهات

المتناقضة في حركة المجتمع وتطورها.

٥. الرواية الفكرية والفلسفية، وقصد المؤلف من ورائها نشر مبدأ، أو مناهضة فكر،

والغاية البعيدة هي الإقناع عن طريق السرد الإخباري الممتع.

٦. الرواية الخيالية والأسطورية، وهي تتناول الأحداث الخارقة المخيلة من ماثر الأبطال والمغامرين ورواد الفضاء الكوني، وسوى ذلك مما يؤثر في المعتقدات الشعبية الخرافية، ومما يستجيب لرغبات النفس لا سيما الأطفال والفتيان.^{١٩}

٢. سيكولوجية الأدب ومفهومها

في الحقيقة أن سيكولوجية الأدب أو أنتروبولوجية الأدب يبني على آراء تتعلق بأصول الأدب. أما تحليل سوسولوجية الأدب يتعلق بالمجتمع و أما تحليل سيكولوجية الأدب يتعلق بنفس الكاتب و أما تحليل أنتروبولوجية الأدب يتعلق بالإنسان في المجتمع.^{٢٠}

سيكولوجية الأدب هو دراسة لأدب الذي ينظر عمل الأدب على الظواهر النفسية وفيه استخدم الكاتب خلقا و ذوق، وعمل في المعاملة. ومن ناحية الاصطلاح يهدف سيكولوجية الأدب فهم وجوه النفس في الأدب ولكنه يترك تحليل سيكولوجية الأدب لحاجة المجتمع. وأنّ الأدب يعطى التفاهم إلى المجتمع يعني التفاهم إلى شخصيته.

^{١٩}. إميل بديع يعقوب و ميشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب جزء الأول، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٣)، ٦٨٣-٦٨٤.

^{٢٠}. مترجم من: Nyoman Kutha Ratna. *Teori, Metode Dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar ٢٠٠٤. hlm. ٣٤.

وأما الطريق لفهم علاقة بين السيكولوجية والأدب وهي :

أ- يفهم عناصر نفس الكاتب

ب- يفهم عناصر نفس الشخصيات في عمل الأدب

ج- يفهم عناصر القراء

ولذلك نقسم تحليل سيكولوجية الأدب إلى قسمين، الأول تحليل سيكولوجية

الأدب الذي يتعلق بالكاتب، والثاني تحليل سيكولوجية الأدب الإلهام.

في الحقيقة أعطى سيكولوجية الأدب اهتمام إلى مسألة الثانية هو الكلام الذي

يتعلق بعناصر النفس الشخصيات في عمل الأدب. و أما العام وجوه الإنسانية هو أولى

موضوع سيكولوجية الأدبية.^{٢١}

يستطيع أن يحلل الأدب بسيكولوجية الأدب طريقتين، الأول بتفاهم نظرية

السيكولوجية ثم يؤدي تحليل في الأدب، والثاني يقرر عمل الأدب أولاً ثم يقرر نظرية

السيكولوجية الذي يناسب بالأدب.

إن المقاربة السيكولوجية التحليلية في الأدب ينظر إلى النثر في داخل طبيعة البطل

فحسب بل لا بد أن يأخذ على التعميم هل إرتباط بين النثر و الواقعي. هل مظاهر

السيكولوجية التي مضمون في تلك النصوص الأدبية تصور الصدق في الواقعية.^{٢٢}

^{٢١}. المرجع السابق، ٣٤٣

الأدب و السيكولوجية الأدب يتواكبان في مسيرة واحدة. فالحديث عن أي ركن من أركان الأدب (الأدب، عمل الأدب، القارئ) يفضي بالضرورة الى الحديث عن الحالات النفسية والوجدانية لدى المبدع والقارئ، وقد قلنا سابقا ان نظرية التعبير في محاولتها التركيز على أثر الانفعات والعواطف وحركة الخيال في ابداع الأدب، قد مهدت لوجود الفروبدية وساهمت في ايجاد العديد من الدراسات النفسية التي ألفت بأضواء على عملية الابداع الأدبي من زاوية نفسية أو حاولت أن توضح الآثر الذي يتركه العمل الأدبي في نفس متذوقه.^{٢٣}

يملك الدراسة السيكولوجية الأدبية نظرية متينة لأن الأدب و السيكولوجية يدرس حياة الإنسان. وأن الأدب يدرس الإنسان و كان الإنسان خلق خيال الكاتب، و أما السيكولوجية يدرس الإنسان و كان الإنسان خلق الله بحق.

^{٢٢} . مترجم من . Zainuddin Fananie. *Telaah Sastra*. Surakarta: Muhammadiyah University Press. ٢٠٠٠. hlm. ١٨٢

^{٢٣} . شكرى عزيز ماضى، *في نظريات الأدب* (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات و النشر، ٢٠٠٥)، ١١١

٣. تحليل السيكولوجية من ناحية الأدب

تحليل سيكولوجية الأدب هو أحد من أقسام تحليل الأدب الذي يبحث دقيقا عن مسألة نفسية في كتابة أو روح الكاتب أو هو عملية الفعال في تأليف الرواية أو الكتابة الأدبية يعمل الأديب نفسه أو من ناحية القراء.^{٢٤}

ومن أقسام تحليل الأدبي السيكولوجي كما يلي:

أ- تحليل الكتابة أو ما يكتبه الكاتب حيث يبحث عن الأدبية فحسب بدون إرتباطه.

ب- تحليل سيكولوجية للقارئ. هذا بحث يبحث عن كيف يفهم القارئ عن الكتابة الأدبية. ويقف القراء عن جمالها وحسنها وقيمتها. ويتأثر القراء بعدما قراه الكتابة.

ج- تحليل سيكولوجية للكاتب عندما تأليف كتابته الأدبية حيث يبحث فيه كما وراء تلك الكتابة الأدبية خاصة فيما يعرف الكاتب في حياته وكيف يتأثر الشخصية في اختيار الكلام والمجاز والفكرة الرئيسية وشخصية الرئيسية في الرواية أو القصة.^{٢٥}

^{٢٤} مترجم من. ١٩٩٣. hlm. ٩٠. Wellek Werren. *Teori Kesusastraan*. Jakarta.: Gramedia Pustaka Utama
^{٢٥} مترجم من. Suwardi Endaswara. *Metologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Widayatama. ٢٠٠٣. hlm. ٩٧

٤ . نظرية السيكلوجية عند سيجموند فرويد

أ. سيرة سيجموند فرويد

ولد سيجموند فرويد في التاريخ ٦ مايو ١٨٥٦م في مدينة صغيرة بفرايرغ (Freiberg) ومورافيا (Moravia). وكان والده تاجر صوف حسن التفكير وروح الدعابة. والدته امرأة نشيطة وهي زوجة ثانية عن والده وسيجموند فرويد ولدها الأول في عمرها إحدى وعشرين سنة. أخان من أبيه وفي عمره الرابع أو الخامس انتقلت عائلته إلى دائرة حيث أمضى معظم حياة فيه.

وضح جيرالد كوري (Gerald Corey) في "النظرية والممارسة المشورة والعلاج النفسي" (Theory and practice of counseling and psychotherapy) حياته تجرى تحت تدبير أبيه المتسلط و أموال محدودة، حتى أن تعيش أسرته في شقة ضيقة لكنّ مازال والديه في محاولة لاعطاء الدوافع إلى القدرة الفكرية التي يملكها واضح أولادهما.

وهو طفل ذكي ويحصل أعلى قيم في فصلها على الدوام، ثمّ يستمرّ فرويد إلى كلية الطب، احد الكلية الممتازة للأطفال اليهودي في فينا Wina. مرة أخرى خلال المحاضرة، كان متورطا في مجموعة متنوعة من البحوث تحت إشراف أستاذ يدعى ارنست بروكي Ernest Brucke الفسيولوجية. اعتقد بروكي Brucke مفهوما يكون

مشهورا من بعد، إن لم يكن جذريا ، وهو المفهوم الذي نعرفه الآن بخضم القطعان
للنقوات". على مر السنين ، كما حاول فرويد "إنقص" شخصي في الأعصاب ، وعلى
الرغم من انه استسلم في النهاية لهذه الأعمال.

يعيش فرويد معظم حياته على صياغة ووضع نظرية حول تحليل علم النفس.
وعندما يمر عاطفة مشكلة خطيرة يبدو فيه إبداع. وفكره في النصف الأول في أربعين
من عمره، أمصابه مضطرب العقل المختلف، سؤدى إلى الألم والموت وغيرها من
رهاب. ويحصل فرويد على فهم ديناميات تطوير شخصية باستكشاف معنى أحلامه
وحده.

سيجموند فرويد يعرف أيضا بالقادة الإبداعية والإنتاجية. يمضي وقته حول
ثمانية عشر ساعة في اليوم لكتابة الأعمال، ويعمل على جمع ما يصل الى أربعة
وعشرين مجلدا. بل انه ما زال المنتج في سن الغسق. لأن ورقة و كثير الإنتاج
produktivitas ، أن فرويد هو معروف ليس فقط على النحو الذي كان الشرارة التي
تجعل تحليل علم النفس اسم الفكرية ، وإنما أيضا وضعت تقنيات جديدة لفهم السلوك
البشري التحيز. نتائج الأعمال هي نظرية شخصية و *psikoterapi* شاملة جدا مقارنة
مع نفس النظرية.

أعطى فرويد عناية كبيرة في البحث. وينصب التركيز الرئيسي في *neurofisiologi* ، حتى أنه لم يحاول خلق تقنية محددة لتنشيط خلايا المخ. وساعده بروكي *Brucke* على حصول فرصة مواصلة التعليم ، والأول إلى طبيب نفسي جرحوط *Charcot* المشهور في باريس *Paris* ، ثم إلى خضم بروكي نفسه، برهيم *Bernheim* في نانسي *Nancy*. كل من هؤلاء الخبراء على نفس القدر من المنوم للتحقيق في أساليب هستيريا *Hysteria*.

وبعد ممارسة الأعصاب ويمكن مدير في روضة الأطفال في برلين، عاد إلى سيجموند فرويد فيينا *Wina* وتزوج مارثا بيرنيس *Martha Bernays* محتطوبته. ثم فتح ممارسة نورفسكي تري *neuropsikiatri* في فينا بفضل جوزيف بروير *Joseph Breuer* ومحاضرات فرويد وكتبه يجعله يصلب من الدائرة الطبية في ذلك الوقت. وله عدد قليل من الزملاء الذين يتعاطفون في تطور تحليل علم النفس. والأسف ، أنه رفض هؤلاء الذين لا يتفقونه في رأيه. يفهم بعضهم ينفصل عن الصداقه، وبضهم لا يزال ينظر فيها فأصبح ينافسه في الفكر.

في التعليم لم يكن سيجموند فرويد مشهورا ذلك الوقت. قال سوفراتيكا *A.Supratika* ، أن اسم فرويد يعرف أول مرة في أكاديمية علم النفس في عام ١٩٠٩ م، عند دعاه ج. ستانلي هول *G.Stanley Hall* ، عالم علم النفس في الولايات المتحدة

، لتقديم سلسلة من المحاضرات في جامعة كلارك *Clark* في وورستر *Worcester*،
ماساشوستس *Massachusetts*. وتأثير أي فرويد يشعر في البيئة النفسية حول عام
١٩٣٠ م. ولكن الاتحادات الدولية في تحليل علم النفس تتكون عام ١٩١٠ م،
وكذلك المؤسسات التعليمية في تحليل علم النفس القائمة بالفعل في كثير من البلدان.
انتقل فرويد الى انكلترا قبل فترة وجيزة من حرب العالمية الثانية، بسبب لأن
فيينا لم يعد آمنا لليهود و لا سيما شحص مشهور فرويد. بعد فترة قصيرة ، توفي
فرويد في لوندون *london* في ٢٣ سبتمبر ١٩٣٩ م بسبب سرطان الفم والفك الذي
أصابه حول عشرين عاما.^{٢٦}

ب. مؤلفات سيجموند فرويد

حصل سيجموند فرويد اعمالا كثيرة منها.^{٢٧}

١. On Aphasia (١٨٩١)
٢. Infantile Cerebral Paralysis (١٨٩٧)
٣. Studies on Hysteria (١٨٩٣)
٤. The Standard Edition of the Complete Psychological Works of Sigmund Freud

^{٢٦} مترجم من. Ferdinand Zaviera. *Teori Kepribadian Sigmund Freud*. Yogyakarta: Prisma
Sophie. ٢٠٠٧. hlm. ١٤-١٧
^{٢٧} المرجع السابق، ١٧

The Interpretation of Dreams (١٩٠٠)	.٥
The Psychopatology of Everyday Life (١٩٠٤)	.٦
Totem and Taboo (١٩١٣)	.٧
General Introductory Lectures on Psychoanalysis (١٩١٧)	.٨
Civilization and Its Discontents	.٩
The Future of an Illusion	.١٠
Ego and the Id (١٩٢٣)	.١١
New Introductory Lectures on Psychoanalysis (١٩٣٣)	.١٢
Moses and Monotheism (١٩٣٩)	.١٣
An Outline of Psychoanalysis (١٩٤٠)	.١٤

ج. سيجموند فرويد ونظريته العظيمة

١. الطبيعية الواعية ، فاقد الوعي ، ما قبل الوعي

قبل الحديث عن نظرية فرويد حول طبيعة واعية ، وفاقد الوعي ، وما قبل الوعي، ننطلق قليلا عن مفهوم الطبيعة فاقد الوعي، التي ترتبط ارتباطا وثيقا بتحليل علم النفس. وعدد من المؤرخين يتفقون على أن مفهوم الأول يكون في مناقشة ليبنيس *Leibniz* عن "المفاهيم والتصورات الصغيرة" *Petite Perceptions*. ليبنيس *Leibniz* معنا

معينا على مستوى منخفض محفزات وهذا الانحياز يدخل عقل الشخص دون وعي، وما ننطقه في هذا الوقت بالرسائل دون واعية (رسائل واعية) *Subliminal message*. والواقع عن هذا الحال يقتضى إلى الشك.

يوهان فريدريش هيربرت *Johan Friedrich Herbart* (١٧٧٦-١٨٤١) هو مؤلف نهي كتاب علم النفس الذي نشر في العام ١٨١٦م. ولكن، لايعتقد أن كانت *Kant*، من بعد أن علم النفس سيكون علما مستقلا. وقال أنه يعتبر هذا المفهوم من *asosiasionis* ويخلطه بديناميات الكائن الدقيق الأحادي الخلية لليبنيز *Leibniz*. عند ليبنيز أن فكرة لديها قناعاتها، والطاقة، ويمكن في الواقع تعزيز الذات الواعية في الاعتبار مع شخص فوق عتبة معينة. ووفقا لما قاله من جديد، أن فكرة من الأفكار إذا لا يمكن التوفيق بين واحدة وأخرى سيكون احدهما، مما يعني تعزيز عتبة لطبيعة وعيه. ويجب هذا أن يلتفت انتباهنا أفكار فرويد، إلا إذا ملك هيربرت *Herbart* أفكارا سابقا سابق في هذا القرن.

ينظر شوبينهاير *Schopenhauer* أنه مبدع طبيعة فاقد الوعي، ويتحدث كثيرا عن العقل والطبيعة البشرية التي ليست عقلانية، وحرية استخدام كلمات مثل "القمع" والمقاومة والتسام. وكذلك يتحدث نيتشه عن طبيعة فاقد الوعي. واحد من كلمة

سبعيته : "قالت ذاكرتي فحلتها. وقال فخري لا استطيع فعل ذلك، وفي النهاية،
استسلمت ذاكرتي".

والعالم الآخر قبل فرويدي ينبغي توضيحه هنا هو : كارل ادوارد فون هارتمان
Karl Eduard Von Hartmann (١٨٤٢-١٩٠٦). انه مزيج أفكار شوبنهاير
Schopenhauer والتصوف اليهودي (كعب لله) وكاتب "الفلسفة من فاقد الوعي"
Philosophy of the Unconscious في سنة ١٨٦٩، والذي يؤثر على الاعصابي اسمه
سيجموند فرويد.

لهذا يمكن فرويد هو الشخص الاول لإيجاد الأفكار حول طبيعة الوعي
(وإدراكا الاعتبار) *Conscious Mind* مقابل بفاقد الوعي (العقل بفاقد الوعي)
Unconscious Mind، لكنه يجعل ذلك فكرة شعبية. والطبيعة الواعية هي ما نعرف في
وقت معين، بحاسة مباشرة، وذاكرة وفكر وخيال، وشعور لدينا. والصلة بالطبيعية
الواعية هذا ما سماه فرويد الطبيعية ما قبل الوعي، وهذا ما نسميه في هذا الوقت
بـ"الذكريات التي هي متاحة" (الذاكرة المتاحة *Available memory*) وهو كل شيء
ويمكن بسهولة أن يدعى إلى الطبيعة الواعية. الذكريات التي لا نذكر حين نفكر،
ولكن يمكن بسهولة أن يدعى مرة ثانية. وليست هناك المسائل التي تنشأ من هذه
الطبقات. لكن قال فرويد أن كلاهما من أصغر جزء في الفكرة ليست.

ومعظم الفكر هو طبيعة فاقد الوعي (الاعتبار فاقد الوعي) *Unconscious*
Mind. ويشمل هذا القسم كل ما من الصعوبة يحمل إلى الطبيعة الواعية وكل شيء
كان فاقدًا للوعي، مثل الشهية ومشاعر وكل شيء أن أذهب إليه لعدم قدرتنا وصول
إليه، مثل الذكريات أو العواطف المرتبطة بصدمة عاطفية.

رأى فرويد أن فاقد الوعي هو مصدر التحفيز والتشجيع لنفسنا سواء كانت
بسيطة مثل الرغبة في الطعام أو الجنس، والعصبية، أو الدوافع التي تشجع على فنان أو
عالم الأعمال. ولكن الغريب أننا ننكر هذا الأشكال ونمنعه لظهوره إلى طبيعة واعية.
ومن ثم نعرف هذه الدوافع مبهما.

مفهوم فرويد حول فقد الوعي لم يحمل من الانتقادات. ولكننا لن نجعل أن
فاقد الوعي ويمكن أن نفسر كـبعض سلوكنا، ولكن المشكلة مثل أي شيء دائرة فاقد
الوعي؟

اعتقد *behavioris* والإنسانية و الوجدانية:

(أ) أن حافزا بين الحافز والقضايا المرتبطة بطبيعة فاقد الوعي كان أقل من

تقدير فرويد

ب) وفي إطار طبيعية فاقد الوعي ليست فرويد. عرّف بعض علماء النفس الآن تفسير فاقد الوعي بأي شيء لا نحتاج أو لا نريد أن نراه. وفي الواقع، هناك منظر لا يستخدم لمفهوم فاقد الوعي على الإطلاق.^{٢٨}

٢. الهوى والأنا والأنا الأعلى

أ- الهوى (*The Id*)

إن الهوى هو نظام أصلي في نفسية الإنسان.^{٢٩} وهو نظام الشخصية الأصلية، التي تقوم منذ الولادة. ومن هذا سوف تظهر هوية الذات والذات العظمى. عند ولد الولد، تتكون الهوية جميع جوانب مستمدة من وجوه سيكولوجية مثل الغريزة والدوافع. يكون الهوى يعمل في منطقة وفاقد الوعي لم تدرك و طوال العمر. يرتبط الهوى ارتباطا وثيقا باعملية الجسدية النفسية للحصول على الطاقة المستخدمة لتشغيل النظام تركيب شخصية أخرى هيكل.^{٣٠}

وكانت الهوى لا تؤمر بقانون العقلي أو المنطقي، وهي لا تملك القيمة والفنية والأخلاقية، والهوى لا تدفع إلا بإحدى المتوازن وهي لنيل الاقتناع لشهوة غريزتها مناسبة بمبدأ اللذة أو الشهية. ولنيل ذلك المبدأ، تنقسم الهوى إلى منالين:

^{٢٨} . مترجم من Ferdinand Zaviera. *Teori Kepribadian Sigmund Freud*. Yogyakarta: Prisma

Sophie. ٢٠٠٧. hlm. ٨٩-٩٢

^{٢٩} . مترجم من E. Koswara. *Teori-Teori Kepribadian*. Bandung.: PT. Eresco. ١٩٩١. hlm. ٣٢.

^{٣٠} . مترجم من Alwisol. *Psikologi Kepribadian*. Malang: UMM Press. ٢٠٠٧. hlm. ١٦-١٧.

- ١- صورة العاكسة أو التفاعل بالمباشرة، المثل: يدف (الأجفان) وغيره.
- ٢- منوال الأساسي (Primair Vorgang)، المثل: الجائع الذي يتخيل الطعام وغيره.

واضح لنا بأن الطريقة كمثال هذا لا يقضى الضروريات، الجائع لن يصبح شعبا بتخيل الطعام فحسب. بل يحتاج إلى النظام الاخر الذي يصل الشخص الموضوعي. وذلك النظام هو الأنا.^{٣١}

ب- الأنا (*Das ich The Ego*) (Jerman)

يطوير الذات من معرف ليقدر الشخص على تعامل الواقع، بحيث يعمل الأنا بمتابعة مبداء الواقع (*Reality Principle*) للحصول على متاع الأعمال المكلفة منع وقوع التوتر الجديد، أو تأجيل المتعة إلى ظهور الموضوع الحقيقي لنيل الاقتناع. يجرى مبدأ الواقع من خلال العملية الثانوية (*secondary proces*)، أى التفكير الواقعي بتركيب الخطوط والختبار لذلك الخطوط للحصول على مركز الهدف. ويمسى تلك الختبارية بالتجارب الواقعي (*reality testing*) أى العمل على حسب الخطوط المغكّر

^{٣١}. مترجم من. ٢٠٠١. Sumadi Suryabrata. *Psikologi Kepribadian*. Jakarta: PT.RajaGrafindo Persada. hlm. ١٢٥-١٢٦

الواقعي. ويفهم من كيفية عمل الذات أن دائرة عملية الذات تكون حول المنطقة الواعية وقليل منه يجرى حول دائرة ما قبل الوعي ومنطقة فاقد الوعي.

الأنا هو السلطة التنفيذية للشخصية. وله وظيفتان رئيستان. الأول اختيار الحفيدة التي تقبل والغريزة التي تقنع على حسب الاحتياجات الرئيسية. والثاني تعيين الوقت والكيفية لاقتناع الحاجة وفعالفرص منجهاز بأقل المخاطر. وتعبارة أخرى. الأنا كالسلطة التنفيذية للشخصية يحاول على تلبية احتياجات المعرف والأخلاق والتطور للكمال على الأنا العليا.

والذات أو الأنا يعمل لاقتناع المعرف، لذلك الأنا الذي لايملك الطاقة نفسه سينال الطاقة من المعرف.

ج- الأنا العليا (*Super Ego*) (*Das Ueber Ich*)

الأنا العليا هو قوة معنوية وأخلاقية للشخصية. وهو يعمل على المبدأ المثالي (*idealistic principle*) كرفض لمبدأ اقتناع المعرف والمبدأ الواقعي من الذات. يتطور الأنا العليا من الأنا ولايملك طاقة نفسه. وكالأنا، يعمل الأنا العليا على ثلاثة مناطق في دائرة الوعي. لكن الأنا العليا يختلف عن الأنا، لأنه ليس له اتصال بخارج العالم.

كالمعرف فيكون كمال الاحتياج الذى أراده غير وعي، (في هذا المجال أنه كالمعرف في استحالة لنيل المتعة).

والمبدأ المثالي له فرعان وهما الضمير والأنا المثالي. وحقيقة الأنا العليا أنه عنصر يمثل قيم الآباء أو تفسير الآباء حول المعيار الاجتماعي الذى يعملونه على أبنائهم بتنوع النهي والأمر. السلوك الممنوع أو الخطاء أو العمل الى إذا فعله الولد فيصبيه العقاب ستكون تلك الأمور ضميرا يشتمل على الأمور الممنوعة. وأمّا الأمر المتفق الحمود وأثناء الآباء سيكون معيار الكمال أو الأنا المثالي ويشتمل على الأمور الواجب فعله.

يصف الأنا العليا غير عقلي في مطالبة الكمال، والعقاب الشديد على خطأ

الأنا الواقع أو الذى يثبت في الفكر.

وعلى الأقل، هناك ثلاثة وظائف للأنا العليا :

١. تشجيع الأنا لتبديل الأهداف الواقعية بالأهداف الأخلاقية.

٢. منع إندفاع المعرف، وخصوصا إندفاع جنسي وعدواني يختلفه دأ قيمة

المجتمع.

٣. المحاولة إلى الكمال.

وتركيب شخصية المعرف والأنا والأنا العليا لا يكون أعضاءا يعمل للشخصية، ولكنه اسم من نظام التركيب والعملية النفسية على مبادئ معين. والغالب يعمل لك النظام على قريف تحت اشراف الأنا. وإذا ظهر صراع بين التركيب الثلاث يبدو سلوك شاذ.^{٣٢}

٣. الغرائز (*Instinc*)

وتصنّف هذه الغرائز الى: غرائز للحياة وغرائز للموت. وغرائز الحياة عملها المحافظة على الحيات وتكاثر النوع، ومنها الجوع والعطش والجنس، والطاقة التي تستخدمها هي الليبدو *Libido* واهتم فرويد بالجنس وأعطاه الأولوية باعتباره القوة المحركة الأولى للسلوك.

أ. وغرائز الموت غرائز تدمير، وتختص بالموت، والموت نهاية كل الكائنات، وفرويد قول مأثور في الموت، وهو يقول عنه إنه الهدف الذي ترسمه كل حيات، ونحن مقدورن به، والموت حتمية بيولوجية ونفسية.

^{٣٢} . مترجم من. ١٨-١٩. hlm. ٢٠٠٧. UMM Press. Malang. *Psikologi Kepribadian*. Alwisol.

ب. وغرائز الحياة وغرائز الموت يعملان متواكبين، وقد يمتزجان، فألاكل فيه استمرار للحياة وهو قوة وطاقة، والأكل لذلك فيه تدمير وعداونية وممارسة لغرائز الموت.^{٣٣}

٤. القلق (*Anxiety*)

القلق هو الحالة الشديدة التي تكون تشويقاً لعمل شيئاً. وينقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ) القلق الواقعي (*Kecemasan Realistik*) وهو القلق على الخطر الذي يجيء من الخارج.

ب) القلق الإجتماعي (*Kecemasan Moral*) وهو القلق ينشأ حينما الافرد لا يخضع على قيم الأخلاق في المجتمع أو الأسرة، المثال: كان الطفل سيشعر القلق بعد أن يكذب أمه.^{٣٤}

ج) القلق الأعصابي (*Kecemasan Neurotik*) وهو القلق على الأمور التي تكون في خيال الفرد لخبرته.

^{٣٣} المرجع السابق، ٢٤

^{٣٤} مترجم من. Kanisius. Yogyakarta: Mengenal Teori Kepribadian Mutakhir. Budi Raharjo. ٢٠٠١.hlm. ٢٣

٥. طريقة تمسك الذاتي (Self Defense Mechanisme)

لقد سعى "الأنا" يزيل وقوع الخوف بطريق تمسك الذاتي. وتنقسم هذا الحال

كما يالي:

أ) الإلابة (Penolakan) هو طريقة تمسك الذاتي بالإلابة على ما يصيبه واقعيا كان أو

خيالا.

ب) الكبح (Represi) هو طريقة بعدما القدرة على تذكر الحال المخيف.

ج) العزل (Isolasi) هو طريقة تمسك الذاتي بتحويل العاطفة من تذكارة المخيف.

د) البديل (Penggantian) هو طريقة تحويل التشويق إلى المبدل.

هـ) الإبراز أو الإسقاط (Proyeksi)

و) الهجوم على النفس (Melawan Diri Sendiri) وهذا يقع على النفس إذا لا يقدر

أن يدفع عدوة.

ز) السجين (Tawanan Altruistik) هو الشخص الذي يعيش لأجل غيره.

ح) تشكيل الرجوع (*Pembentukan Reaksi*) هو طريقة تحويل التشويق من غير لائحة إلى أم يكون لائحة بالمجتمع.

ط) انحدار أو ارتداد (*Regresi*) هو حنم أصاب أحد بالمشكلات والخوف، وتغير سلوكه كالطفل.

ي) الحجة المعقولة (*Rasionalisasi*) هي تشوية المعرفي إلى الواقعي بهدف أ، لا شئ مخيف

ك) الزهد (*Asketisme*) هو الية الدفاع عن الذات إلى أن أغلب الناس نادار لا يعرف فيه، ولكن بمجرد أن يصبح في هذا العصر الحال ع العديد من الاضطرابات النفسية ودعا فقدان الشهية.

ل) القضاء (*Penghapusan*) هو الآلية طقوس تهدف إلى إزالة الآفكار أو المشاعر التي لا تلذذ فيه.

م) تحديد الهوية (*Identifikasi*) للعمل مع الشخصية أخرى ليجعل الناس إلى أنفسنا، لأن الطريقة أننا سنتمكن من حال مشكلة.

ن) تهديد الهوية مع منفذ العملية (*Identifikasi dengan Penyerang*) هو شكل من أشكال الهوية، مع التركيز على التبني ليس من حيث عام أو إيجابيا، ولكن من حيث النتائج السلبية.

س) تسام (*Sublimasi*) هو تعبير الحوافر المختلفة غير مقبولة، سواء كان في شكل أو الجنس أو الخوف أو الغضب أو أشكال أخرى من أشكال تكون مقبولة إجتماعية.^{٣٥}

٥. ترجمة قماشة العليان و مؤلفتها الأدبية

قماشة العليان اسمه الكامل قماشة عبد الرحمن صالح العليان، ولد في مدينة الرياض في قلب المملكة العربية السعودية، درست في نفس المدينة ثم حصلت على بكالوريوس علوم تخصص كيمياء من جامعة الملك سعود، ثم تنقلت بين عدد من الوظائف منها فنية مختبرة ومعلمة ومرشدة طلابية إلى مسؤلة العلاقات العامة والتثقيف الصحي والاعلام في الوحدة الصحية بمحافظة الخبر بالمنظمة الشرقية من المملكة العربية السعودية.

^{٣٥} مترجم من. Ferdinand Zaviera. *Teori Kepribadian Sigmund Freud*. Yogyakarta: Prisma. ٢٠٠٧. hlm. ٩٨-١٠٩

رئيس تحرير مجلة "حياتنا الصحية"

صدر لها أول مجموعة قصصية "خطأ في حياتي" عام ١٤١٢هـ عن تهامة للنشر والتوزيع، المجموعة الثانية تحت عنوان "الزوجة العذراء" عام ١٤١٣هـ عن دار الجمعة للنشر والتوزيع بالرياض، والثالثة "دموع في ليلة الزفاف" عن دار الراوي للنشر والتوزيع عام ١٤١٧هـ. صدر لها عن نادي أهما الأدبي رواية "عيون على السماء" عام ١٤٢٠هـ وهي الرواية التي حازت على الجائزة الأولى في الرواية لجائزة أهما عام ١٤١٨هـ للأمر أو خالد الفيصل أمير منطقة عسير. عام ١٤١٦هـ أصدرت جريدة أسبوعية ثقافية شاملة حيث كانت تعمل فنية مختبر في احد مدارس الخير وكان يطلع منها ٧٠٠ نسخة ثم توقفت عن الصدور عام ١٤١٧هـ لظروف إنتاجية.

كتبت العديد من القصص القصيرة نشرت في مجلات متفرقة، كتبت في مجلة "المجالس" الكثرية لأكثر من أربع سنوات.

كتبت في مجلة "كل الأسرة" الإماراتية مقالات وقصص لمدة عامين تقريباً.

وكتبت في مجلة "الشرق" السعودية فترة طويلة.

تكتب حاليا في مجلة "فواصل" السعودية وتنشر إنتاجها في دوريات مختلفة.
بدأت نشاطها من مسرح جامعة الملك سعود حيث كانت تكتب المسرحيات
وتخرجها وتمثلها وحصلت على عدة جوائز عن ذلك.

لها يشاطات مختلفة في كتابه التمثيليات والمسرحيات وإعدادها وإلقاء
المحاضرات على فئات المجتمع المختلفة، عضو في الجمعية العربية السعودية للثقافة
والفنون، عضو في جمعية فتاة الخليج الخيرية، عضو في المنتدى القصصى بسيهات.

أقيمت لها أمسية قصصية في جمعية الثقافة والفنون بالدمام ١٩٩٨م وشاكرت
في ندوات ومؤتمرات عديدة كان آخرها مؤتمر الأدباء السعوديين الثاني في مكة المكرمة
عام ١٩٩٨م.

تنبي أعمالها موقف إثبات جدارة المرأة السعودية (وإن المرأة السعودية جزء
فعال في المجتمع وفي حركة الفكر والثقافة وتشارك الرجل كل شيء لذلك لا بد لها من
مجالات أوسع ودورا أعمق وعطاء أكثر)، حظيت أعمالها بكثير من النقد التحليل ومن

ضمن ما كتب عنها:

كتبت عنها جريدة الشرق الأوسط الدولية (قماشة العليان كاتبة عظيمة خاصة إذا اتجهت إلى الكتابة للشاشة الصغيرة، فهي تكتب صورة لا تنقصها إلا الحركة والتجسيد والدماراما التلفزيونية. هي أدب المستقبل ولعل كاتبنا الشابة تهتم بتنمية بقنيات الكتابة إتجاهها إلى الشاشة) الشرق الأوسط عدد ٧٠٥٥.

كتبت جريدة اليوم (قماشة العليان التي تمتلك قدرات قصصية عالية تختار شخصيتها من عالم المرأة وهي تمتلك قدرات تؤهلها لأن تتبوأ المكان الواضح في الساحة الأدبية فاستهلالاتها القصصية جيدة ولغتها ساسة التقاطها الوصفية ذكية) كتبت المجلة العربية "قماشة العليان تمتلك بإعتراف النقاد موهبة أدبية نادرة في مجال كتابة القصة وترشحها في المستقبل لمكانة كبيرة بين الأدبيات السعوديات والعربيات المرموقات بإذن الله وتنتقي قماشة موضوعت قصصها من الواقع وتناقش في أغلبها قضايا المرأة".

كتبت مجلة مريا المدينة "قماشة العليان احتلت موقعا متقدما بين أدبيات جيلها متميزة بذلك الحس العميق بالواقع والقدرة على النفاذ إليه بنبض فني عال تضع فيه إحساسها ورؤيتها".

جريدة الجمهورية المصرية "إن قدرت الأدبية قماشة العليان على التعبير
والوصف والغوض في أعماق النفس الإنسانية والتصوير الصادق الدقيق لمجتمعها
وتراعتها في التعبير عن بنات جنسها تؤكد أنه سيكون لها شأن كبير في مجال القصة
القصيرة والرواية"

كتب تحت الطبع:

- أ. مسرحية "شارع الحوامل"
- ب. مسرحية "العروس اليمامة"
- ت. مسرحية "شعاع من الضوء"
- ث. رواية "أنثى العنكبوت"
- ج. رواية "بكاء تحت المطار"
- ح. مجموعة قصص "أطياف من الأحلام"
- خ. مجموعة قصص "عامان فوق الأثير"

الباب الثالث

عرض البيئات النظري

١. لمحة رواية بيت من الزجاج

الرواية تبدأ بحوار بين منى وأمها. وفي هذا الحوار شعر أمها بأنها ستموت وتعطى وصية إلى منى لأن تربي أخواها أحمد وأختها ريم. وجاء موت أمها فحزنت قلب منى وشعرت غرابة حال أحمد أخواها كأنه لم يخزن ولا يشعر بموت أمه. لكن في إحدى الليالي عرفت منى يخنض أحمد ثياب أمه وهو يبكي واتبعت منى يبكاء. ولكن حين عرف أبوها ببكائهما فغضب عليهما.

وبعد موت أم منى جاءت جيرانها وكذلك عائلتها لزيارة أمها وكذلك خالها
وحيد وزوجته. وخالها يرجو أن ترابي منى أخوتها. ومن هذا استشعر منى لحفظ
أخويها الصغيرتين جيدا تبدل دور أمها في تربيتهما وبنقل مسؤوليتها شدد منى في
تفكير وتفاعلها عليهما.

بمرور الوقت تهزلت ريم جسمها فتخاف عن هذه الحالة وطلب إلى أبيها لحمل
الريم إلى المستشفى وتفرست منى عن سوء حالة الريم وهي تخاف أن يصيبها شيء
لايرجى منه. ولكن بهذا الطلب أجد ٤٥ جابة ممزقة في القلوب. وحينما جأت
الريم بين منى وأبيها أخبرهما أبوها بأن أمها قد ماتت، فمباشرة تشدد قلب الريم بهذا
الخبر ولكن بعد أن عرف أبوها عن حالة جسم الريم الهزيلة وكأنها ليست على ما يرام
فحملها منى وأبوها إلى المستشفى في يوم الغد لفحصها وحالتها أشدها بعد موت
أمها.

وفي المستشفى فحصها الطبيب عليها. وبهذا الحالة الضعيفة أراد الطبيب لأن
تسكن في المستشفى لمساعدة اعادة صحتها. ولكن حينما سمعت الحوار بين الطبيب
وأبيها عن هذا التقرير تشدد نفس الريم مباشرة لأنها تريد لأن تسكن في المستشفى
وأخيرا لا تسكن الريم في المستشفى والطبيب يقترح صحة الريم ستعود ليس الا من

سكونها في المستشفى فقط لكن في البيت بمعاملة مع أهلها سوف يدافع إلى عود صحتها. وبعد رجوعها من المستشفى لا تكاد صحتها حسنة بل بدأت الريم تذوق شيئا فشيئا وذات اليوم قالت الريم إنها رأت أمها في السماء وهي تريد أن تذهب معها. ومن هذا فرست منى بأن حياة الريم لم يكن طويلا. وهكذا مر اليوم بعد يوم حياة منى حتى شعرت بممل في البيت وهي تريد أن ترحل مع جميع عائلة لترويح عقلهم وجسمهم، وهذا الطلب رده أبوها غاضبا ويظن بأن الريم قد تحسنت صحتها وأحمد لن يريجه سوى الضرب. فيكون جدال بين منى وأبيها لأنها أرادت أن ترحل جماعة لأجل الراحة وقرر الأب على أن رحلة مع العائلة فيما بعد وليس ذلك اليوم.

وفي احدى الليل صرخت الريم صرخا شديدا فتشدد قلب منى حين سمعتها وبجالة الريم لخروج الدام من أنفها فحمل أبوها إلى المستشفى وفي الصباح عاد أبوها من المستشفى بوجه حزينة وهذا يكون علامة بسوء الحالة الريم. ومن هذه المناظرة تفارست منى عن ماتت الريم وفي يوم التالي أخبر أبو منى بأن الريم قد ماتت فحزنت منى حزنا شديدا وما زالت أخوها الا واحدا وهو أحمد.

وبعد موت الريم يصبح الصراع بين منى وأبيها عن الثياب واللعبات الريم أردت منى لأن تتصرف ثياب الريم إلى الأيتام لتستفيد منها فتيات الملجأ الصغيرات.

واراد أبوها أن يحفظها و أن تعارضها في يوم لدواء الشوق إليها. ومن هذا الجدل تذكرت أبو منى عن ثياب زوجته فغضب حين ما وجدها في حجرها.

وذات يوم جاء أبو منى بمرأة جديدة فهي زوجته الجديدة. وبعد عرفت منى بزوجة جديدة لأبيها قد ظهرت بأن هذه المرأة ليس ذات قلب حسنة ورحمة لأن من حوارها عرفت منى بأنها ستستعمل بها كالخديمة ولو كانت في البيت خادمة وهذا يكون شذودا في قلبها. ومنى لم تقدر على رد ارادة زوجة أبيها فهي تعملها كالخديمة من غسل الملابس ألى تنظيف الحجرها وترتيب شعرها وتديلِك قدميها وهذا الحال يكون الصراع الباطني بين منى وحالها لأن حالها يكون حجابا لنيل أمالها لأن تستمر دراستها عاليا ومن هذا الحال تفرست منى عن غير النجاح دراستها لأن الأعمال اليومية في البيت سيوسوس دراستها.

بدأت أيام الدراسة ومنى تذهب إلى المدرسة الثناوية بفرحة وبأمل عظيم وهي نيل البرائة وفي المدرسة تلتقى بأصحابها وأساتذاتها ولكن حالة منى لم تحسن كما تأملتها وهي متفوقة وطول فترة مكوثة بين أصدقائها وعدم انتباه على درسها وهذا الحال من تفكير ويلاتها في البيت وسألت المعلمة عن سبابها وسكت منى إلى المعلمة عن عن ماتت أمها وأختها الصغيرة الريم وتزوج أبيها بمرأة جديدة.

وبعد تحدثان بين منى ومعلمة فأجارت على منى أن ترجع لاستراحة. ورجعت منى إلى بيتها في الصباح ولما جاءت منى إلى البيت دهش قلب منى بمرفتها أن زوجة أبيها تحدثت برجال غريب في الحجرة وحين ذاك ليست الخادمة موجودة فيه وتشدد قلب منى لأن هذا من حياته زوجية بزوجة أبيها وتخبرت منى ماذا ستفعل وحتى عرفت زوجة أبيها بوجدانها. وبعد عرفت زوجية أبيها عن منى فسألتها خاصة فأجبت منى هدوا بالتباسم تحقيرا إليها وبهذا الحدث تفرحت منى لأنها عرفت أمر سريرا لزوجة أبيها وهي خيانة زوجية عندها وتأملت منى بهذا الموقع العظيم ستنال البرائة لاستعمار زوجة أبيها عليها لأن بهذا السرى التى قح حملتها سوف لا تقدر على تفاعلى كثيرة عليها لأن لوتظهرت سرها سوق يطلق أبوها ويطرذها غاضبا.

وهذا الحدث استخيار منى هل ستخبر إلى أبيها أم لا. هل لوه تخبرت إليه سوف يؤمن عبد الله بها! وسؤال كثيرة ينشك قلب منى وأخيرا قررت بأن تسكبه بمعلمة فاطمة في المدرسة لأنها أكبر منها سنا وأكثر منها حبرة. وفي يوم التالي دخلت منى إلى المدرسة وفي المدرسة سكت منى وقصصت عن الحدث في بيتها عن خيانة زوجة أبيها في حياة زوجية وهو تطلب علاج هذه المشكلة فتقرحت معلمة بأخبار هذا الحدث إلى أبيها لأن هذا أفضل وأحسن.

وعدة منى سرعة إلى البيت لإخبار أبائها عن هذه المسئلة ولكن لما جاءت منى في بيتها غضب أبوها غضبا شديدا. وهو اثم عليها بأنها حملت رجالا غريبا داخل البيت حين غياب أبوها. فخافت منى خوفا شديدا وهي تعجبت بهذا الوقوع وليس لها قوة لردّها لم تستطيع النطقي حتى الصراع في بطينها. وإلتامت منى بقول أبيها القدرة. فضربها أبو منى بكل أوتها من قوة. ووقفت ضربه حين أمرت زوجها لوقف. وتزيد خرن وليس لها قوة وهذا الخبر المخطئ طبعاً من فتنة زوجة أبيها عليها. وبعد ذلك انعطت منى عن المدرسة ومعلمة فاطمة رفض أبوها حين ستلتقي بها في البيت.

وبعد الأسبوع من الواقعة دخل رجل عجوز غريب في حجرة منى وهذا الرجل زوجها الذي اخترى لها أبوها. وهو يدخل حجرة منى بلا إذن إليها وقليل الأدب فتعجبت منى مباشرة. لأنه قد التصقها بالجدار منى هول الصدمة وبعد لحظة جاء أبوها ويخبرها بأن هذا الرجل زوجها.

وحملها زوجها إلى بيته فاتبعت منى إليه وتركت أخوتها الصغيرة أحمد وأبوها وزوجة أبيها. ففتحت منى حياتها الجديدة في بيت كبير بزوها العجوز وشعرت منى بإجبار شديد بحالها واثمنت طلاق زوجها عليها لأن هذا أفضل وأحسن عندها. ولو

كان بيت كبير وذات أدوات كاملة لكنها كنعيش في السجن. و في هذا البيت ليس تعيش منى وزوجها أو العام الصالح فقد لكن تعيش أيضا خادمة واحدة.

وفي اليوم التالي سفران منى عام الصالح إلى أثينا لرحلة عمل وشهر العسل وهما يسكنان في فندق الشيراتون. ولما استأجل في موظف الفندق ظن موظف فندق أنها ولدة العام الصالح وابتسمى منى فغضب الصالح بالبتسامها. فبهذا الغضب تشدد قلب منى وشعرت بأن زوجها ليس ذو قلب لطيف عليها فتمزق قلب منى بطبيعة زوجها المعذب. و من هذا الحال حولت الصمت عن كل شيء.

وعادت إلى البيت وفي البيت حياتها لم تكة اطمئنان وهي تقول وتستأذن لأن تدخل إلى المدرسة. فأجزه الصالح لأن تدخل المدرسة. فكأن هذا الوقوع براءة عليها. ستدخل المدرسة وستلتي بأصحابها والمعلمة الحبيبة فاطمة.

فدخلت منى إلى المدرسة وتشعر ببراءة ولو لم تكن كاملة ولقيت منى بأصدقائها والمعلمة فاطمة. وفي المدرسة دعت منى بمدير المدرسة وسئلتها عن سبب غيابها الطويلة وتشدد قلب منى حين سئلت بها وتخزن بإجابتها هل ستقص جميع ما

أصابها! وقد فهمت مدير المدرسة بحالها فأجازت لدخول منى في الفصل. ولما تلتقي
بمعلمة فاطمة قصت منى عن جميع ما أصابها حتى زواجها برجال عجوز.

وفي البيت في احدى الليل في مراجعت دروس منى سمعت صوتا لاتعرف به.
من أين هذا الصوت صراخا؟ ومن الذي يتصوت هذا الصراخ؟ وبمرور الوقت سئل
الصالح عن حملها. فأرد هو أن يعرف حمل منى. هل هي حامل أم لا! فهما يذهبان
إلى الطبيب لفحص حملها وهما تعجبان بعد أخبر الطبيب بأنها عاقر.

و ذات يوم رأت منى على أن زوجها يفتح الحجرة التي لم تفتحها أبدا. وبعد
لحظة جأت الخديمة تهول بصينية طعام تناولها منها زوجها ودفعها بقدمه إلى داخل
الحجرة ثم اغلقت بعنف. وتشدد قلب منى وقد تحيرت فكرها عن هذا الأمر.

وتفكرت مرار لأن تفتح تلك الحجرة المغلقة. لأن بفتح تلك الحجرة سوف
تعرفين ما في الحجرة. وهي تتفكرت كيف إفتاحها وهي عرفت بأن مفتاح تلك
الحجرة بمجمع بمفاتيح التي تحض زوجها والمعلقة بإهمال فوق منضدة الزينة.

وذهبت منى إلى المدرسة ورجعت سرعة بعد انتهاء درسها لاكتشاف ما لم
تعرفها عن داخل الحجرة. وفي البيت بعد تناولت الغداء مع زوجها، نام زوجها

واخذت المفاتيح ركبت سيارة الأجرة إلى المدينة لتسيخ المفاتيح. وعدت منى بغير معرفة زوجها أو الخادمة بأنها بعد خرجت لتسيخ المفاتيح.

وفي إحدى فرصة وحين عدم الصالح وكذلك الخادمة فتحت منى باب الحجرة. فوجدت فيها شابا وسميا طويلا رشيقا. فتشدد قلبها وهي لم تطنين بأن فيها شابا. وتحدث بينهما عن احوالها وقصص الشاب عن سببه سجن في الحجرة. ويقص إلى منى بأن سبب جميع ظلم حياته لأنه أصاب مرض الإيدز. وبعد تحدثت قليلا خرجت منى بهدوء و أغلقت الباب بالمفتاح.

وفي اليوم الغد ذهبت منى إلى المدرسة. وفي المدرسة قصصت منى إلى المعلمة عن فحصة حملها و قصصت بأنها عاقر. وبهذا قلق قلب زوجها. وبعد سمعت معلمة فاطمة عن أحوالها وهي تقول بأن الحمل في حالتها سوف يزداد مشكلة بزوجها العجوز وهذا ليس أجيد وأفضل لأن لو توالدت وتربية الطفل ستستعملها أكثر من قبل. واتفقت منى هذا الرأي فلا تحزنين بعاقرها.

وبعد اليوم استأذن الصالح لأن يذهب إلى جدة، وفرحت منى بذهابه لأنها ستفتحين الحجرة وستتحدثين برجال فيها ماشأت. وبعد ذهاب زوجها فتحت منى الحجرة وتكلمت برجال فيها. وتحدثت بينهما طويلا وعرفت منى بأن اسمه وليد

والصالح زوجها هو عامه. وفي هذا الحوار الطويل تحرضها وليد لأتقاوم زوجها بهرية من البيت. وقبل الفجر خرجت منى من الحجرة. وبعد خروجها تفكرت منى شديدا لعذب وليد كأن نصيب وليد كنصبها وبغير عمد تنشئ الحب في قلب منى إليه وحين تذكرت منى عن سؤال وليد في تحريضه فتشدها قلبها. أهى لايد الهراب من البيت؟ فأين ستسكنين وقد يستعمار بأهلها في بيت أبيها.

وعاد عبد الله من السفر وسئل عن حملتها. ومنى رعبت عن هذا السؤال ونقص حبها إليه بعد لقائها بوليد وذهبت إلى احدى الصيدليات سرا مانعا للحمل. وهي تتفكرت بأن الأولاد سوف يكون حجابا وقيودا لأعمالها. راءت أن دون الأطفال تتمكن منى مواصلة رحلة كفاحها بنجاح.

وفي احدى الليل تعلمت منى دروسها لاستعداد الإختبار في الصباح الباكر. ولكن من داخل الحجرة صرح وليد جهرة وهو ينادى منى. فهذا الصراحة توسوس تعليمها فهي فتحت الحجرة غاضبة ولكن لما تغضبين اعتبر وليد عن حبه إلى منى حبا جما فترزل قلبها وهذا الإعتبار. وبهذا الإعتبار زيادة حبها إليه. ومر اليوم ونجحت منى إختبارها.

جاء زوج منى كما العادة وسئلهأ به عن حملتها. ولكن أجبأ منى بغير اهتمام جيد لأن قلبها معلق على قلب وليد. وأردت منى بعلاج الوليد إلى المستشفى ومجبها إلى الوليد تتملت منى بعلاجه لأن يصح مرضه. وحين عدم زوجها في البيت داعت منى الوليد لأن يذهب إلى المستشفى فورا ويعالج مرضه فيه. فهما يذهبان إلى المستشفى لإعلاجه مرض وليد وغبير معرفة زوجها كذاك الخادمة.

وفي يوم التالي عادت من السوق ودعى زوجها اهتماما فتشدد قلب منى ها هو يعرف بأن سبب ضياع وليد هي منى. ولكنه لايعرف بأن استرفقت منى الوليد إلى المستشفى وهو يظن أن وليد ارتباك بنفسه. و منذ فحصته سكن وليد في المستشفى.

ومرور الوقت سقط عبد الله مريضا. وفي مرضه جأت أهله وزوجته الأولى. وبهذا الحال تأملت منى بروجوع إلى بيتها. وبتأملها تذكرت منى عن وليد في المستشفى وهي تهتف الطبيب وأخبر بأن وليد قد مات وتشدد قلبها. وهلك أمل منى إلى وليد وهو أحد رجل الذي يهتمها.

وطلب أهل الصالح لأن يسكن في بيته الآخر وقبل ذهابه طلب الصالح إلى أحمد سائقه ليرافق منى إلى بيت أبيها. فرجعت منى إلى بيت أبيها به. وحتى البيت

عرفت منى عن أحوال أهلها. زوجة أبيها مريضة شديدة وأبوها تغرق بدوموع. وأخبر أبوها بأن أحمد أخوها قد مات فتشدد قلب منى. وأحمد مات بلا لزومه وهو دهسته بإحدى السيارات السريعة. وهذا من نقصان اهتمامه بوالديه فقد عاش أحمد شريدا طوال العام المنصرم وينتقل بين السجون بتهم مختلفة و التسؤل والسرقه والتشرد والسنتشاق المذيات المتطايرة والتعدى على الغير. وبهذا الخبر تصرع منى بأبيها لأن المسؤل الأولاد هو أبوها وزوجته. واستغفر أبوها وزوجته إليها. ورواية ختمت برجوع منى إلى بيت زوجها الكبير.

٢ . تحليل البيانات

في هذا الفصل وصفا لنتائج الدراسات حول النمو السيكولوجي للشخصية على أساس التحليل النفسي ، يعني: (١) بنية الشخصية الرئيسية في الرواية، التي تتكون من الهوية ، والأنا ، والأنا الأعلى (٢) ديناميكية الشخصية الرئيسية في الرواية، التي تتكون من الغرائز (الأمعاء الغليظة) ، وتوزيع واستخدام الطاقة النفسية والقلق و طريقة تمسك الذاتي.

أ. بنية الشخصية الرئيسية

وفقا لفرويد أن شخصية يتكون من ثلاثة جوانب، وهي الهوى (البيولوجية) و

لأنا (سيكولوجية) و الأنا الأعلى (سوسولوجية) ^{٣٦}.

هذه الجوانب الثلاثة لدى كل وظيفة ، والخصائص والمكونات والعمل حيث

المبدأ ، دينامياته ، ولكن هذه الأنظمة الثلاثة للشخصية و مترابطة بعضها البعض

لتشكيل برمتها. لأن ذلك من السلوك البشري هو أساسا نتاج للتفاعل بين الهوية ،

والأنا ، والأنا الأعلى. ^{٣٧}.

١. الهوى الشخصية الرئيسية

إن الهوى هو نظام أصلي في نفسية الإنسان. وهو نظام الشخصية الأصلية، التي

تقوم منذ الولادة. ومن هذا سوف تظهر هوية الذات والذات العظمى. ^{٣٨} أما الهوى

لشخصية رئيسية في الرواية كما تكتب في الناص:

الفقرة

^{٣٦} . مترجم من. ١٢٤. hlm. Sumadi suryabrata

^{٣٧} . مترجم من. ٣٢. hlm. E.Koeswara

^{٣٨} . مترجم من. ١٦. hlm. Al Wisol

أفقت في الغد على حلم مفزع ... لم يفرحني رغم مظاهر الفرح التي
رافقتة، فقد كانت أدرك بالفطرة أن الفرح يعقبه حزن. ولن يدوم فرح إلا بنهايته
حزن ودوما كنت أستشعر ذلك ولا زالت ذكريات تلك الأيام السعيدة التي
سبقت وفاة والدي تطاردني حتى في المنام ... فقد صفت الحياة لنا فجأة من بعد
عذاب ... وتحسنت صحتها كثيرا .. الصحوة التي يعقبها الموت .. وخفت ألامها
بشكلها ملحوظ. (٦٣)

التحليل

عند فرويد أن الهوى هو يبعد الناس ما لا لذيذ له ويطلب له لذیذاً، كان
صورتين في الهوى وهما حركة ردّ فعل أو الإنعكاس وعملية الأول مثل الحلم والخيال.
وأما ذلك النص من مثل الهوى عملية الأول لأن منى لها خيالية ان تطلب السعادة عند
كبارها لأن سعادتها قد غاب من نفسها منذ ماته أمها.

الفقرة

... حتى أحسست بالتعب ذات يوم وانهار كل عضو من جسدي يطلب

الراحة المحروم منها ... (٨٦)

التحليل

تلك النص من الهوى لأن عند فرويد طاقة السيكلوجية في الهوى تستطيع للإرتفاع بسبب هجوم من الناحية الداخل او الخارجية، عند الباحثة ان المنى يشعر بالتعب بعد رجوعها من المدرسة.

الفقرة

واصلت الليل والنهار وأنا أتشوق لنيل شهادتي الثانوية بتفوق يؤهني لدخول كلية الطب التي أتمناها .. (٨٦)

التحليل

عند فرويد ان الهوى يبعد الناس من مالا لذيد له و يطلب له لذيدا. كان صورتين في الهوى وهي حركة رد فعل اولانعكاس وعملية الأول مثل حلم و الخيال. وتلك النص اراد منى ان تتعلم في الجامعة الشعبة الطبية كما في رؤيها.

الفقرة

وعندما تدخل ريم من المدرسة تضمها بين ذراعيها وتقبلها كثيرا، فقد كانت هي دلوعة البيت... تساءلت بمראה وفي داخلي ما يشبه الخواء... من يضمك يا ريم ويقبلك عند عودتك من المدرسة ... من يشغرك بحنان الأمومة التي فقدتته يا حبيبتى الصغيرة المسكنة... (٦٠)

التحليل

الجوع هو من الهوى عند فرويد لأن الجوع هو امل شخصية الخلق.

الفقرة

أمي ... وأناجيها في خيالي... (٦٢)

التحليل

خطر في فكر منى وجه أمها، هذا الذي يظن إلى الهوى من شبه عملية الأول.

٢ . الأنا الشخصية الرئيسية

الأنا هو نظام الشخصية التي تقوم بدور الأفراد في اشارة الى العالم من

الكائنات من واقع ، وتعمل على مبدأ الواقع (the reality principle).^{٣٩} أما الأنا

لشخصية رئيسية في الرواية كما تكتب في الناص:

الفقرة

وفي لجنة الأفكاري المتلاطمة لفتت انتباهي سلسلة المفاتيح التي تخص

زوجي والملمة باهمال فوق منضدة الزينة .. إن المفتاح اللغز ضمن مفاتيح هذه

السلسلة .. لكن كيف أحصل عليه دون أن أثير انتباهي زوجي أو شكوكه ..

^{٣٩} . مترجم من. ٣٣. E.koeswara, hlm.

وخطرنا لي فكرة مفاجئة أن أحاول الحصول على المفتاح لأعمال نسخة منه على وجه السرعة .. ثم أعيدته بكل هدوء كما أخذته .. وخرجت لم يكن هناك أثر لشخص ما.. مشيت لفترة بسيطة حتى وصلت لنهاية الشارع الذي يطل على خط تقاطع عام لمرور السيارات.. انتظر لمدة خمس دقائق قبل أن ألمح سيارة أجرة دلفة بسرعة وأنا أسأل السائق عن مكان لنسخ المفاتيح.. ودون كلمة أخرى أو توضيح انطلقت بي سيارة إلى مكان في وسط المدينة.. محلات متجاورة بعضها مغلق والآخر مفتوف.. طلبت من السائق أن يأخذ المفاتيح ينسخ منها جميعا نسخة أخرى ونفحته ميلغا كبيرا.. (١٠٨-١٠٩)

التحليل

الأنا عند فرويد هو يتبع الى الوقع الذي يفعل بطريقة ثاتوي اي يفكر الناس الى الوقع ثم يستحقق، وفي نص السابق الأنا منى تدل على ان خططت منى لتضعف المفتاح لكي تفتح الباب الحجرة الغريب.

الفقرة

تناسيت موضوع الحجرة المغلقة قليلا وأنا أتأهب لزيارة الطبيب .. لم يكن يهمني الاتجاب .. ولم يكن ضمن مشاريعي يوما ما .. فلم أفكر أن إرباط نفسي

بهذا الرجل العجوز إلى الأبد .. كان مجرد حاجز عبور .. أو محطة مؤقتة أو شئ من هذا القبيل .. أما أن أعيش إلى جواره طوال العمر فهذا ما لم أفكر فيه على الإطلاق .. (١٠٥)

التحليل

كما شرح فرويد في الماضي، عند الباحثة ان الأنا من المنى تدل في سعيها ان تذهب الى الطبيب لتعرف هل حملت نفسها ام لا.

الفقرة

حاولت ازالة العراقيل التي تضعها زوجة أبي أمامي لتعطلي عن الدراسة .. حاولت الجمع بين عملي تحت خدمتها ودراستي .. أرهقني ذلك ولكنه وضعني على حافة سلم النجاح (٨٦)

التحليل

أن المنى تعتدل بين خدمة لزوجت أبوها و تدريسها لنيل همته تدل على الأنا كما شرح فرويد.

الفقرة

وألقيت بنفسي على أول أريكة في الصالة الكبيرة وإذا أفكر في خطواتي القادمة .. وما قد يحصل أثنائها .. هل أبادر من فوري عند خروج زوجي إلى فتح الحجرة واكتشاف ما بها .. لكن الخادمة .. إنها ذكية وتفهم كل شيء وستدرك فوراً ما فعلته .. إذان هل أبعث بها خارج البيت في مهمة ؟ كلا .. إنها أيضا طريقة غير معقولة وقد تثير الشكوك .. إذان ما أفعل ؟ وما هو الوقت الملائم لما أنوي فعله ؟

إن فطرة الليل هي أنسب وقت، فالخادمة تأوي إلى فراشها في وقت مبكر وكذلك زوجي وكلاهما يعلمان أنني أسهر لأذاكر دروسي .. هذا إن كان زوجي يبيت عندي وقتها .. (١١٠)

التحليل

عند فرويد أن الأنا يعتمد إلى الوقع يعني يفكر الوقع اي الهوى ثم يسعى لحصل ما تمنى ويريد. وفي الناص السابق يظهر ان منى يفكر وتتضمن لفتح حجرت الغريب عندها.

الفقرة

أطفلك أمانة في عنقي، ولن أتحلى عنهم حتى الموت، ومجوهراتك في الحفظ والصون، لن تمتد لهم يد إنسان غيرك ولا حتى أبي .. سأحتفظ بهم حتى يزيننا جيد.

(٦٢)

التحليل

النص السابق يدل على أنا الشخص الرئيسي (المنى) أى عندما تحاول المنى لحفظ إخوانها وتكون بديل أمها حتى يكون أخواها بالغا.

٣ . الأنا الأعلى الشخصية الرئيسية

الأنا الأعلى هو نظام الشخصية الذي يحتوي على القيمات و الأنظمة التقييمية (حسنة أو سيئة).^{٤٠} أما الأنا الأعلى لشخصية رئيسية في الرواية كما تكتب في الناص:

الفقرة

لم انقطع عن البكاء وأنا الملم حاجيات ريم ... أثوابها وألعاها وشرائطها الذهبية الصغيرة ... جمعتها كلها في حقيبة كبيرة لأودعها دورا للأيتام وقد كان هذا مثار جدل طويل بيني وبين أبي .. فقد كان أبي يفضل الاحتفاظ بملابسها وأشياءها مدى العمر وعارضته فقد كانت افصل أن تستفيد منها فتيات الملجأ

^{٤٠} . المرجع السابق، ص. ٣٤

الاصغيرات وأقنعتة ان في هذا العمل الخير كل لريم في قبرها وإن الاحتفاظ
بملابسها لن يغير من الواقع المرشيتا. (٧٩)

التحليل

رأى الفرويد، أن إحدى من فوائد الأنا هو دفع الأنا ليطارد الأشياء
الإجتماعية وليس الأشياء الواقعية. كما ظهر في النص السابق إن أبا المنى يمنع على
عملها لجمع أموال ريم التي ستعطيها إلى الأيتام.

الفقرة

لا بد من أن أطوى ثياب المرحومة وأخفى ما أستطيع من ذهبها ومجوهراتها
... فأبي سيبيع كل شيء فأن أعرفه أكثر من أي شخص آخر.
يجب أن أنتهز هذه الفرصة وأحفظ للمرحومة حقوقها التي لم تحصل عليها
في حياتها .. ولو لمرة واحدة ... فأبي كان دوما ينازعها في كل شيء ويدعى ملكية
كل شيء تتحلى به أو تملكه بداء من ملابسها وحنائها وإنتهاء بجليها ومجوهراتها
... إنها لم ترتاح معه يوما... (٦١)

التحليل

رأى الفرويد، أن إحدى من فوائد الأنا الأعلى هو دفع الأنا ليطارد الأشياء
الإجتماعية وليس الأشياء الواقعية. كما ظهر في النص السابق أى تحاول المنى لحفظ
مال أمها وتقصد أن تقضي حاجات أمها التي لا تمنح أمها من أبيها طول حيات أمها.

الفقرة

- حرام أن تغسلها أنت يا منى ... حرام ...

صددتها بلطف وأنا أتوجه نحو الغسالة الكهربائية .. ألقىت الثياب بلا
إهتمام وسكبت معها كمية لا بأس بها من مبيض الغسيل لتتحول ملابسها بعد
لحظات إلى كومة باهتة من الملابس لا لون لها ولا قوام ..

احتملت صراخها .. احتملت تعنيفها .. احتملت صفعها المذوية على

وجهي ولم أردد سوى بكلمة واحدة:

- أنا لم أغسل يوما أي ثوب ولا أعرف كيف يتم ذلك ..

شدتني بعنفي نحو المطبخ وهي تهتف :

- ستتعلمين كل شيء وفورا ..

ثم أمرت صفيية أن تعلمني كيفية غسيل الملابس وخرجت وهي تهدر عضبا

التحليل

رأي فرويد ان الأنا الأعلى هو نظام الشخصية الذي يحتوي على القيمات و الأنظمة التقييمية (حسنة أو سيئة). كما تكتب في النص أن الأنا الأعلى في شخصية رئيسية يظهر عندما تحاول لتساعد أمها في أعمال البيت مثل غسل الثياب. تمنع وتغضبها أمها لأن لا تستطيع ان تعمل بجيد.

الفقرة

سأحتفظ بهم حتى يزيينا جيد ومعاصم طفلتك الحبوبة ريم عندما تغدو عروسا رائعة وسأقول لها إنهم هدية والدتك لزواجك .. ستفرح وستبكي وستضمني بحرارة .. (٦٣)

التحليل

النص السابق يدل على الأنا الأعلى لشخصية رئيسية، يظهر من منحت منى الهدية إلى أخيها أي تحفظه منذ صغيره حتى بليغه و يصير رجلا معجبا.

الفقرة

- أبي تستطيع أن تعرض " ريم " على طبيب ... إني خائفة من أجلها ... فقد يحدث لها شئى ...

ران على وجهه حزن غريب ... إذن فقد نجحت في استشارة عاطفة الأبوة من كيانة ... نظر إلى مليا... (٦٧)

التحليل

احد من رأى فرويد في مسألة الأنا الأعلى هو يحكم بإعطاء الأدب للناس. كما هذا النص السابق، تدل منى لأبيها عن مسؤوليته لأبنائه الأولى في مسألة حال ريم.

الفقرة

وعهدي الذي قطعته على نفسي .. وشئى ما إبتدأ يتحرك في كيانى ربما هو شفقة وعطف على هذا الفتى المسكين ... لن اتخلى عنه بسهولة بعد ما عرفت قصته .. إن حكايته تشبه حكايتى وإن اختلفت الظروف ... كلانا يعايش الوحدة والمرارة .. ربما هو قاده هذه النهاية إلى ذلك المرض اللعين لكن نهايتى مشابهة لنهايته فزواجى من هذا الشيخ هو اسوا من المرض و حكم مخفف للموت ببريق

جذاب .. سأحاول أن أخفف وحدته وأسرى عنه ما بقي من أيامه ... ولن يعلم

بأمري أحد .. (١١٧)

التحليل

النص السابق تدل على الأنا الأعلى لشخصية منى التي تعطي مودة واهتمامها

لواليد لأنها تشعر على ان عذابا للواليد لا خلف بغدادها وتسعى ان تساعد لواليد.

ب. ديناميكية الشخصية الرئيسية

وفقا لفرويد أن ديناميكية شخصية يتكون على الغرائز وتوزيع واستخدام

الطاقة النفسية والقلق و طريقة تمسك الذاتي.

١. الغرائز

وتصنّف هذه الغرائز الى: غرائز للحياة وغرائز للموت.

أ. الغرائز للحياة

الفقرة

وعندما تدخل ريم من المدرسة تضمها بين ذراعيها وتقبلها كثيرا، فقد

كانت هي دلوعة البيت... تساءلت بمرارة وفي داخلي ما يشبه الخواء... من

يضمك يا ريم ويقبلك عند عودتك من المدرسة ... من يشغرك بحنان الأمومة التي

فقدته يا حبيبي الصغيرة المسكنة... (٦٠)

التحليل

عند فرويد، ان الغرائز للحياة هو ارادة النفس لحفظ حياته. وفي فقرة

السابقة تدل على الغرائز للحياة بالجوع في نفس منى.

ب. الغرائز للموت

الفقرة

ذهبت إلى إحدى الصيدليات سرا وابتعت مانعا للحمل لأتمكن من مواصلة

رحلة كفاحي بنجاح بدون أطفال أو جراح أو عذبات... (١٢٦)

التحليل

عند فرويد ان الغرائز للموت او مغير نفسه الذي قصد نفسه للمتكسر على

مكان. وفي تلك الفقرة تدل على سعى منى لتسقط حملها.

الفقرة

لن أتزوج بعد ذلك ... سأعيش لأخي فقط... (١٢٩)

التحليل

كَمَا شَرَحَ فِرُودِي فِي نَصِّ السَّابِقِ، أَنَّ هَذِهِ الْفَقْرَةَ مِنْ الْغَرَائِزِ لِلْمَوْتِ لِأَنَّ مَنِي تَخْتَارُ أَنْ لَا تَنْكَحَ مَرَّةً وَفِي نَهَايَةِ حَيَاتِهَا تَحْفَظُ أَخِيهِ الصَّغِيرَ.

٢. القلق

القلق هو لا يستعد شخص في قبل التهديد. عند فرويد، انقسم القلق بثلاثة أقسام: القلق الواقعي و القلق الأعصابي و القلق الإجتماعي. أما أقسام القلق لشخصية رئيسية في الرواية كما يلي:

أ. القلق الواقعي

القلق الواقعي هو القلق أو الخوف الفردي على الأخطار الواقعية الخارجية، مثل: النار، الحيوان المتوحشة، التعذيب، الأحكام وغير ذلك.^{٤١} أما القلق الواقعي لشخصية رئيسية في الرواية كما تكتب في الناص:

الفقرة

^{٤١}. المرجع السابق. ص. ٤٥

أعتصر الألم أحشائي وأنا أتقدم لأبي ... أقدم رجلا وأؤخر الأخرى ...
كنت أخاف أن ينهربي ويسخر من أوهامي كعادته ولكن أخيرا استجمعت
شجاعتي وتقدمت منه ببسالة ... (٦٥)

التحليل

قلق الواقعي هو قلق يسبب من ناحية الخارجية المثل هذا النص يعبر عن قلق
شخصية منى بسبب هزء أبوها على أعماليتها منذ حياة امها.

الفقرة

اختفيت بسرعة كيلا يراني أبي ويصب جام غضبه على رأسي ... (٦٤)

التحليل

النص السابق تدل على القلق الواقعي منى لأن التهديد الخارجية أي سيوجد
الأب غضبه إليها إذا كان يعرف أن المنى قد عرفت خصام بين الوالديها.

الفقرة

أبي تستطيع أن تعرض " ريم " على طيبب ... إني خائفة من أجلها ... فقد
يحدث لها شئى ... (٦٧)

التحليل

ومن أسباب قلق الواقعي وهو مهدد الخارجية مثل هذا النص أن منى تشعر بمهدد إذا رأت لأخيها لأن حاله قد زاد تقبحه حتى شاحب وجهه.

الفقرة

وفي ذات الليلة التي عاد فيها أبي حوالي منتصف الليل تناهي إلى سمعي صوت شخير مزعج ... لم أكن قد نمت بعد فاخترق هذا الشخير أذني اختراقا ... إنه لم يحدث قط في بيتنا .. اتجهت عيناى بلا وعي منى نحو شقيقتي الصغيرة وفطنت لجزعي بأن الشخير يصدر منها هي بالذات ... اقتربت منها لأتبين صوت حشرة مكتومة وخيط دقيق من الدم يناسب من أنفها .. ناديتها بصوت خافت ... ليعلو صوتي بعد لحظات بصرخات زلزلت أركان البيت ...

- ريم ... ريم ... يا ملاكي الصغير .. (٧٦)

التحليل

نظرت منى لأخيها وقد تقبح حاله و تشعر أن الحال بسببها، من نص السابق وعند فرويد يسمى بقلق الواقعي لأن تهديدا من خارج نفسها.

الفقرة

كان أبي جالسا على المقعد ساهما يفكر ثم فجأة سألتني أين حاجيات أمك يا

منى؟

باغتني السؤال رغم أنني قد توقعته يوما ... حاولت السيطرة على نفسي

بصعوبة وأنا أقول:

- في حجرهما .. هنا .. (٧٩)

التحليل

النص السابق هو من قلق الواقعي لأن تهديد من خارج نفسها تظهر القلق

على غضب الأب للمنى بسبب متاع امها قد غاب.

الفقرة

لم تحدث زيارة الطبيب أدنى أقر لدي كما أحدثت عظيم الأثر لديه، فقد

هاجمني بعنف وتخلي عن حنانه الزائف وهو يعطرنى بوابل من كلمات التسفيه

والتجريح.

أحنت الرأسي للعاصفة لتمر فقد أدركت من حياتي معه بأن نقطتنا الضعف

لديه هو إشعاره بما بيننا من فارق في العمر ودموع المرأة.. (١٠٦)

التحليل

قلق الواقعي تظهر في نص السابق لأن زوجا المنى يغضب ويهملها بسبب

عقيم اولاً ولدها.

الفقرة

لكن سعادتي لم تدم طويلاً فبعد أن جعلتني الخادمة الخصوصية لغسل

ملابسها .. تدرجت حتى جعلتني أقوم بجميع أعمالها الخاصة من غسيل ملابس إلى

تنظيف حجرتها وترتيب شعرها وتدليك قدميها .. كنت أتألم داخلياً وإن لم يبدو

ذلك واضحاً في ملامحي .. فلم أكن أرغب في أن يشعر أحمد بآلم فيزيدي عذابه ويزيد

مقتته لهذه المرأة القاسية .. فكرت مراراً في مخرج يبعد عني ما أقاسيه من إذلال

وهوان ..

يبد أن الأبواب موصدة ولكل منها قفل ضخم يحتاج فتحه إلى أثنان من

التضحيات والدموع .. (٨٣)

التحليل

في نص السابق زوجة أبو منى تعطى عمل كما الخادمة لها مع أن في بيتها
يسبب هذا الحال الى قلق الواقعي.

الفقرة

ونمت بهدوء بعد ان توصلت إلى هذا القرار الخطير الذي لو علم به زوجي
لما كفاه موتي على يديه .. (١١٧)

التحليل

النص السابق تدل على قلق الواقعي في منى بسبب غضب زوج منى لمعرفة
فعل المنى التي تدخل في حجر سرغا منى بالسكوت زالحفى.

الفقرة

وفي إحدى ليالي الشتاء الممطرة، كنت مستلقية على الأريكة الكبيرة أذاكر
دروسي فقد كان امتحاني في الغدا الباكر .. سمعت صرخة خافتة منبعثة من
الحجرة .. هززت كتفي بلا مبالاة رغم الألم الذي يهتف في أعماقي .. وبعد
لحظات وجئت بصوته ينادي أسمي .. (منى .. منى ..) جزعت .. نبض قلبي بقوة

.. وتصلبت قدماي في خوف شديد .. هل جن هذا الفتى ؟ كيف وصل به الأمر

إلى مناداتي باسمي بهذه الطريقة ؟

وحمدت الله أن زوجي كان في بيته الثاني والخدمة نائمة و الا لكانت
مشكلت عظيمة .. تناولت المفتاح من محبته وأسرعت إلى الحجرة أفتحها بيد
مرتعشة .. فوجئت به أمامي .. أصابني دوار من شدة الصدمة .. دخلت بسرعة
وأغلقت الباب خلفي لأصبح أمامه مباشرة .. (١٢٦)

التحليل

قلق الواقع في نص السابق تظهر بسبب نادى والد لاسم منى، مرة بعد مرة.

ب. القلق الأعصابي

القلق الأعصابي هو القلق على الأمور التي تكون في خيال الفرد لخبرته.^{٤٢} أما
القلق الأعصابي لشخصية رئيسية في الرواية كما تكتب في الناص:

الفقرة

أسرعت إلى أبي وحلمي المفرع لا يزال يسكن ذاكرتي ويمزقني قلقتا ...
حلمت بأن شقيقتي الصغرى ريم عروس في ثياب الزفاف، وقد تألقت جمالا وبهاء

^{٤٢}. مترجم من. ٢٧. Al Wisol, hlm.

وروعة كما لم أرها من قبل ذلك أبدا .. وكنا جميعا مبتهجين بزواجها حتى أمي ..
نعم رأيت أمي في الحلم وهذا هو الجانب المفرع منه .. فقد كانت هي التي تقود
ريم من يدها وسط المدعوين وتودعهم بابتسامة وكذلك كانت تفعل ريم!
والأعجب في الحلم أن ريم كانت عروسا وهي مازالت طفلة! ... (٦٥)

التحليل

النص السابق يدل على قلق الأعصابي لأن تهديدا من ناحية الداخلية، تظهر
قلق منى بعد حلم. وفي ذلك الحلم حفلة العرس لأخيه ريم وفي جانبه امها حتى تم تلك
الحفلة.

الفقرة

نظرت إليها من خلال دموعي .. رقيقة .. ناعمة .. حاملة .. أيجب أن
أصدمها بالحقيقة المروعة؟ و ماذا ستكون عليه حالها عندما أخبرها بالحقيقة .. لا ..
لا أيها الطبيب فلتهنأ هذه الطفلة المسكينة بجماعة الخيال، فهي أرحم لها بكثير من
دنيا الواقع البشعة .. ولكن الطبيب أخبرني وأكد لي بأن في هذا خطرا على حياتها
وعلى صحة قواها العقلية .. ولكن كيف .. كيف أؤذي هذه الوردة البانعة

وأحطمها بكلمة تخرج من فمي .. و أي كلمة .. إنها ستقضي علي حياتها .. رباه

ماذا أفعل ؟ (٧١)

التحليل

معضلة نفس مني لتخبر حقيقة امها قد ماتت لأخيه لأن الطبيب قد اقترح لها ان تفعل كذى لكنها غير مستطبعة لمعرفة اخيه في حزن. شرح من هذا النص تدل على قلق الأعصابي.

الفقرة

نظرت إلى أبي ياشفاق .. انه لا يعرف مايدور في داخلي من معركة قاسية لم استطع حسمها حتى الآن .. لا يعرف بأن ريم قد رفضت تناول أي دواء .. وأصرت على رفضها مهددة بمقاطعتي إذا أجبرتها على شئى وأضافت بأنها تعرف نفسها جيدا وهي ليست بحاجة إلى أي دواء .. وقد أقلقني رواؤها المفاجئ أكثر مما أفرحني وخلف في نفسي وجلا عميقا وخوفا شديدا .. فربما أصبحت عروسا بالفعل بعد أيام واخترها الله من بيننا لجواره .. (٧٤)

التحليل

قلق الأعصابي تظهر من هذا النص لأن منى تنظر إلى حالة أخيه لأنه قد شفى

بلا دواء.

الفقرة

وما أن أوت الخادمة إلى فراشها بعد العشاء حتى أصابني قلق واضح ... لم أستطيع أن أفهم حرفا من الكتاب الذي في يدي ونظر التي موزعة بين الحجرة اللغز وبين كتبي المتناثرة حوي ... وأخيرا استجمعت شجاعتي ودست يدي في حقيتي كتبي لأخرج المفاتيح التي نسختها في النهار ...

أحسست بأصولي ترتعش وأنا أهم بتجريب المفاتيح في باب الحجرة المعنية وأخيرا انزلق المفتاح المقصود في الباب ليدور بمنتهي السهولة واليسير .. تلفت حوي في ذعر .. الهدوء والظلام يعمان رجاء الفبلال لا حركة ولا صوت سوى صوت أنفاسي المضطربة ودقات قلبي التي تعلق على كل شئ .. (١١١)

التحليل

قلق الأعصابي تظهر من هذا النص لأن منى متلجلج قبل ان تفتح الباب غرفة

سرغا منى بدون معرفة زوجها وخادماها.

الفقرة

أرجوك يا وليد لا تفهمني خطأ ... أنا لا أحتقرك وليست عبثاً يضاف علي
لكن وضعي ليس صحيحاً ..

أفرض لو عرف أحد بأمرنا ماذا سيكون ؟ ماذا يعتقدون بنا ؟ بل سيفعلون
بنا؟ (١٢٨)

التحليل

النص السابق تدل على قلق الأعصابي لأن الحكم والحاكم في هذا القلق الا في
خيالي وهذا الذي راءى من فرود.

ج. القلق الإجتماعي

القلق الإجتماعي هو انتشر الأنا الأعلى بالانتاش جيد مائل بشعور الخطاء إذ
يفعل أو يفكر لفعل ما متضاد بنظام المجتمع .^{٤٣} أما القلق الإجتماعي لشخصية
رئيسية في الرواية كما تكتب في الناص:

الفقرة

^{٤٣} . مترجم من. Budi Raharjo. *Mengenal Teori Kepribadian Mutakhir*. Yogyakarta: Kanisius. ٢٠٠١.hlm. ٢٣

لا بد من أن أطوى ثياب المرحومة وأخفى ما أستطيع من ذهبها ومجوهراتها
... فأبي سيبيع كل شيء فإن أعرفه أكثر من أي شخص آخر.

يجب أن أنتهز هذه الفرصة وأحفظ للمرحومة حقوقها التي لم تحصل عليها
في حياتها .. ولو لمرة واحدة ... فأبي كان دوما ينازعها في كل شيء ويدعى ملكية
كل شيء تتحلى به أو تملكه بدءا من ملابسها وحنائها وإنتهاء بجليها ومجوهراتها
... إنها لم ترتاح معه يوما... (٦١)

التحليل

النص السابق تدل على قلق الإجتماعي لأن منى تبيع متاع امها بدون معرفة
ابوها بالمقصودان تأخذ حقوق امها وحفظها. يسمى بقلق الإجتماعي لأن هذا
التهديد من الأنا الأعلى.

الفقرة

هل أبقى لمعرفة إجابة شافية عن أسئلتى تلك أم أعادرو أنسى كل شئى ؟
... وفى لحظة خاطفة كالبرق تذكرت زوجى الشيخ وردة فعله عندما يعلم بفعلتى
الشنعاء ... أنه لن يعدم وسيلة يعاقبنى بها وقد يطلقنى بكل سهولة .. وقد أعود إلى
تلك المرأة الحرباء زوجة أبى لتشن على حربا شعواء ... كلا .. وقررت أن أخرج
.. (١١٢)

التحليل

النص السابق تدل على قلق الإجتماعى لأن شدة الخوف للمنى إذا عرف
زوجه أنها قد دخلت لغرفة سرغا فعذب زوجها.

الفقرة

- ريم ... كفى عن هذا الهراء وهيا إلى النوم .. تلفحى جيدا بدثارك وأبكى إن
شنت ... بل أبكى حتى لو لم تشائى فإن فى البكاء عزاء ... و فى العزاء راحة
للنفس المكلومة ...

ثم اقتربت أهزها بشدة :

- أبكي يا ريم ... انتحي يا حبيبي ... انتزعي دموعك اللؤلؤية من أعماق
نفسك وأباك وأمك الغالية يا ريم ... إن أمك ماتت ويجب أن تبكها وتنحني حتى
تنضب دموعك ... أبكي يا ريم ... أبكي ...

نظرت إلى برثاء وهي تسير إلى فراشها بالية غريبة .. وكأنها قد صدمت

بغبائي. (٧٦)

التحليل

إذا كان مهدد من ناحية الأنا الأعلى الذي ادخال للناس لقسه ثم يعبر بالندم
و يشعر أنه خطأ وغير ذلك فسمي بقلق الإجتماعي. وأما في نص السابق ظهر من
منى نادمة لأنها قهرت اخيه ليسفح كل حزنه بالبكاء ويقبل على ما أصاب لأمه.

٣. طريقة تمسك الذاتي

رأي فرويد، أن طريقة تمسك الذاتي هو استراتيجية الفرد لمنع ظهور الدافع
الهوى أو الدافع ليواجه الأنا الأعلى على الأنا لينقص القلق. و طريقة تمسك الذاتي:
الكبح و تشكيل الرجوع و الحجة المعقولة و الزهد و تحديد الهوية و تسام وغير ذلك.
أما طريقة تمسك الذاتي لشخصية رئيسية في الرواية كما تكتب في الناص:

أ- تشكيل الرجوع

تشكل الرجوع هو الشعور التي يسبب القلق أو الخوف مع ضده في الحس. مثل بغض مبدل بالحب.^{٤٤} أما طريقة تمسك الذاتي با تشكيل الرجوع لشخصية رئيسية في الرواية كما تكتب في الناص:

الفقرة

لحق بي زوجي بعد فترة من الوقت تظاهرت بأني نائمة .. أدار ظهره لي ونام ليعلو غطيظه بعد لحظات ويعكر السكون من حولي ... لماذا أضحي كل ما يفعله زوجي منفرا ومثيرا للاشمزاز أكثر مما كان في السابق .. لماذا بات هما ثقيلًا على صدري كحجر اعجز عن حمله .. لماذا كرهت نظراته فجأة وضحكاته وكلماته .. كلا .. كلا .. إنه زوجي مهما يكن .. ومهما حدث هو جسري الذي سأعبر عليه إلى المستقبل .. إن خسارانه ليس من مصلحتي أبدا .. بل على العكس يجب عليّ أن أكسبه وأحاول التفاني في حبه وخدمته أكثر من الأول .. يجب أن أنسى تلك الحجرة المتروية في ذلك الركن وأن أنسى ساكنها ذلك الشاب الذي يتحدث من العالم الاخر .. (١٢٥)

التحليل

^{٤٤} مترجم من. ١٤٧. hlm. Sumadi Suryabrata,

النص السابق يدل على التمسك الأنا للمنى التي بدل بغصها لزوجها بالسعي

لأخذ حبه.

ب- تحديد الهوية

تحديد الهوية هو كيفية لينقص توتر ييقلد أو يتقمص النفس بالناس الذي

أحصل من نفسه. إذ هي حال إيجابي فيسمى بإشراب أي كيفية نمو الأنا الأعلى

بيأخذ قيمة الوالدها.^{٤٥}.

أما طريقة تمسك الذاتي با تحديد الهوية لشخصية رئيسية في الرواية كما

تكتب في الناص:

الفقرة

قطع على سير أفكاري أناقها الواضحة ... فقد تغير نومها منذ ماتت أمي

ولم يعد نومها هادئا ساكنا مريحا كما كان .. بل كانت تن طوال الليل وتتألم

وتهمهم بكلمات غير واضحة .. وعندما كانت أقرب منها وأصيح السمع تنتاهي

إلى دمدمة مبهمة غير واضحة المعالم تخاطب فيها شخص ما وتعاتبه وتناقشه وتلومه

^{٤٥} مترجم من. Al Wisol, hlm. ٢٨

.. حُنت أنه طيف أمي الراحلة .. كنت لا أملك من أمري شيئاً غير أن أدثرها
باللحاف وأقراء ما تيسر من القران عند رأسها كما كانت تفعل أمي الراحلة ..
(٦٢)

التحليل

النص السابق يدل على شكل تمسك الأنا لأن منى مماثلها أمها في حفظ أخيه
مثل تدثر وتقرأ القران في نوم أخيه.

الفقرة

أمي ... وأناجيها في خيالي ...
أطفلك أمانة في عنقي، ولن أتحلى عنهم حتى الموت، ومجوهراتك في الحفظ
والصون، لن تمتد لهم يد إنسان غيرك ولا حتى أبي ..
سأحتفظ بهم حتى يزيننا جيد .. ومعاصم طفلتك المحبوبة ريم عندما تغدو
عروسا رائعة وسأقول لها إنهم هدية والدتك لزواجك .. ستفرح وستبكي
وستضميني بحرارة .. (٦٢)

التحليل

النص السابق تدل على طريقة تمسك الذاتي با تحديد الهوية منى فى الرواية لأن
منى فى وقت تبدل أمها بتحافظون الأخوان حتى بليغهم و يصير رجلا معجبا للهديفة
عرس من والديها.

ج. الحجة المعقولة

الحجة المعقولة هو سعى الفرد ليزيغ أو غير مناسب بالواقع. الواقع الذى يهدد
الأنأ بحجة معينة كأنها معقولة حتى ذلك الواقع لا يهدد لأنأ الفردي.^{٤٦}
أما طريقة تمسك الذاتي با الحجة المعقولة لشخصية رئيسية فى الرواية كما
تكتب فى الناص:

الفقرة

كان أبى جالسا على المقعد ساهما يفكر ثم فجأة سألنى أين حاجيات أمك يا
منى؟

باغتني السؤال رغم إننى قد توقعته يوما ... حاولت السيطرة على نفسى
بصعوبة وأنا أقول:

- فى حجرهما .. هنا ..

^{٤٦} مترجم من. E.koeswara. hal ٤٧

نظر بتركيز في عيني المحمرتين من شدة البكاء وكأنه يتأكد من صديقي

وأخيرا قال:

- اقصد الذهب .. هل هو كما تركته ؟

تلعثمت قائلة:

- لا ... لا أعرف ربما باعتته المرحومة في الفطرة الأخيرة ...

فهمزة بسرعة واتجه إلى حجرة المرحومة أمي دون أن ينطق بحرف .. عاد

بعد برهة من الزمان مكفهر الوجه بادي الغضب. (٧٩)

التحليل

النص السابق تدل على طريقة تمسك الذاتي بالحجة المعقولة منى في الرواية

وهي حينما تحاول منى لتقاوم إرادة أبوه لينظر أموال أمها المكتوم وتعطيه الحجة إليه.

الفقرة

- هل أنت حامل يا منى ؟

ارتبكت أكثر وازدادت حيرتي ... هل أكذب وأقول له أنني حامل رغم ما

يعترني هذا الأمر من صعوبات بالغة .. أم أنفي هذا الأمر فيفكر زوجي بعشرات

الأسباب لتغيري .. قررت حلا وسطا بين الإثنين ..

قلت بابتسامة لاهية :

- حقا لا أعرف .. لكنني أشعر بالتعب الشديد هذا اليوم .. (١٢٤)

التحليل

النص السابق تدل على طريقة تمسك الذاتي با الحجة المعقولة منى في الرواية وهي عند يسأل زوجها، هل هي حامل أم لا؟ لذلك تعطيه الحجة المعقولة لتتجنب عن الحال غير صحة.

د. تسام

تسام هو طريقة تمسك الذاتي تدل لتمنع و لتسكن القلق بكيفية يغير ويناسق الأنا الذي يسبب القلق في شكل (الأخلاق) المقبول في المجتمع.^{٤٧}
أما طريقة تمسك الذاتي با تسام لشخصية رئيسية في الرواية كما تكتب في
الناصر:

الفقرة

مرت أيام كثيرة وأنا أتجاهل تلك الحجرة وذلك القابع فيها ينتظرنى بلهفة .. بلهفة أنا متأكدة من وجودها لأنها تحاكي لهفني وتؤكددها .. كنت أسمع

^{٤٧} المرجع السابق، ٤٦، hlm. E.Koeswara

الصرخات أحيانا ويتمزق قلبي وتتوتر أعصابي، لكنني أتمالك نفسي بصعوبة
وأمضى في المذاكرة غير عابئة بشيء واضعة نصب عيني موقفني الحرج وأوضاعي
الصعبة ونجاحي المطلوب.. (١٢٦)

التحليل

النص السابق تدل على طريقة تمسك الذاتي با تسام منى في الرواية وهي تحول
القلقها في الأحوال الإيجابي بطريق مطالعة الدرس لنيل همتها.

الباب الرابع

الإختتام

١. الخلاصات

نظر من نتائج البحث، فخلصت نتائج هذا البحث فيما يلي:

أ- بنية الشخصية

أن بنية الشخصية الرئيسية في هذه الروية مسيطرة بالهوى الذي تظهر فيها غزيرة الجوع وكل ما تريد في خيالها. أما الأنا في الشخصية الرئيسية في اظهار كل حلمه بخطّطه لنيله. فأما الأنا الأعلى في الشخصية الرئيسية يدل على أعماله الإجتماعي ويهتم بالآخر حتى تعطى كل لعب أخيه للأيتام.

ب- ديناميكية الشخصية

إن شخصية منى دينامية (dinamis)، وعلمت هذه الديناميكية بوسيلة العمل من عناصر الشخصية وهي كما يلي:

أما الغرائز قسمين، وهو الغرائز للحياة تدل على الجوع في نفس منى. وأما الغرائز للموت تدل على سعي منى لتسقط حملها.

أما القلق لدى منى يصدر من ثلاثة أمور وهي القلق من أبوها و زوجها وإمرات الأب، والقلق من داخل نا
٩٥
بوجود شعور الخطاء والندم في منى
لأخيه الصغير لاستلم حقيقة لحال.

أما طريقة تمسك الذاتي (defense mechanism) ، يستخدم في تشكيل الرجوع
(Pembentukan Reaksi) ، تحذيد الهوية (Identifikasi) ، الحجة المعقولة
(Rasionalisasi) ، تسام (Sublimasi) .

٢ . الاقتراحات

إعتماد على تلك النتائج عن نمو السيكولوجية لشخصية رائسية من الأول في
رواية بطريقة السيكولوجية الأدبية، تقدّمت الباحثة الإقتراحات الآتية، وهي كما يلي:
أ- للباحثة التالي: هذا البحث يقصر على التحليل النفسي بطريقة السيكولوجية
التحليلية لسجمود فرويد فقط، ولذا أن تكون هناك بحوث أخرى، ولا سيما
من ناحية الوجهة الأخرى، المثل من ناحية سيكولوجية القارئ أو سيكولوجية
الأسلامية أو مقارنة بينهما وغير ذلك.

ب- للمدرس: ينتفع بهذا البحث كالمراجع لتعليم الأدب.

قائمة المراجع

المصادر العربية

أحمد أمين. النقد الأدبي. القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٩٦٧.

أمي سعادة. رواية وراء الضباب لسميرة على ضوء النظرية السيكلوجية لوجية

لأبرهم مسلو. مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٧.

إبراهيم علي ابو الخشب. محيط النقد الأدبي. دون الطبعة: دون المدينة و سنة ١٩٨٧.

إميل بديع يعقوب و ميشال عاصي. المعجم المفصل في اللغة والأدب جزء الأول.

بيروت: دارالعلم الملايين، سنة ١٩٩٣.

الدكتور شوقي ضيف. تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي. القاهرة: دار المعارف،

١٩٦٠.

شكري عزيز ماضي. في دراسات أدب في نظرية الأدب. بيروت: المؤسسة العربية

للدراستات و النشر المركز الرئيسي، ٢٠٠٥.

قماشة العليان، بكاء تحت المطر (روايتان)، الطبعة الثانية. بيروت لبنان: شركة رشاد

برس، ٢٠٠١.

المصادر اللتنية

Alwisol. Psikologi Kepribadian. Malang: UMM Press, ٢٠٠٧.

- Arikunto, Suharsini. *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta, 2002.
- Budi Raharjo, Paulus. *Mengenal Teori Kepribadian Mutakhir*, Yogyakarta: Kanisius, 2001.
- Endraswara, Suwardi. *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Widyatama, 2003.
- Fananie, Zainuddin. *Telaah Sastra*. Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2000.
- Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra Dari Strukturalisme Sampai Post-Modernisme*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003.
- Koswara, E. *Teori-Teori Kepribadian*. Bandung: PT. Eresco, 1991.
- Muzakki, Akhmad. *Kesusastaan Arab: Pengantar Teori dan Terapan*. Yogyakarta: Ar-Ruzz, 2006.
- M. Al Kalali, As'ad. *Kamus Indonesia Arab*. Jakarta: Bulan Bintang, 2002.
- Nurgiyantoro, Burhan. *Teori Pengkajian Fiksi*, Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2000.
- Ratna, Nyoman Kutha. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra : dari Strukturalisme Hingga Postrukturalisme*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004.
- Suryabrata, Sumadi. *Psikologi Kepribadian*. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2001.
- Warson, Ahmad Munawwir. *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap*. Surabaya: Pustaka Progressif, 2002.
- Wellek, Rene & Austin Warren. *Teori Kesusastaan*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 1993.
- Zaviera, Ferdinand. *Teori Kepribadian Sigmund Freud*. Yogyakarta: Prisma sophie, 2007.

